

الرئيس الصقّاد لأوائل الجمهورية:

# اليمن استطاع مواجهة أعتى دول العدوان ويستطيع ضمان مستقبل أبنائه

إسقاط موقع عسكري في عسير وتقدم ميداني في الجوف ومأرب ونهم

## مجلة أمريكية: الطائرات «الإسرائيلية» قصفت اليمن بقنابل نيوترونية

صرف مرتبات عمال النظافة يرفع الإضراب والنائب العام يوجه باستمرار التحقيق في القضية

# المسيرة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (223) الخميس 11 مايو 2017م الموافق 15 شعبان 1438هـ



وزيرة حقوق الإنسان علياء الشعبي في حوار مع صدى المسيرة:  
المجتمع الدولي أهدر الدم اليمني طمعاً في أموال  
السعودية وهناك مخططات لتجزئة الجنوب

مسيرة حاشدة  
ترفع شعار  
«لا للإرهاب الأمريكي»

300 حالة إصابة مؤكدة و30 حالة وفاة:  
الأمم المتحدة: تفشي الكوليرا في اليمن بسبب  
تدمير العدوان للبنية التحتية ومصادر المياه النظيفة



عصر الجمعة  
بالعاصمة صنعاء

# بالوثائق..

## فساد الشعوب يقود هيئة التأمينات نحو السقوط

(4) مليارات ريال من أموال المتقاعدين أرغمت الهيئة

على دفعها في مشروع الصالح السكني الفاشل

استحداث 76 وظيفة جديدة نهاية 2016م بعضهم لديه وظيفة سابقة لاعتبارات سياسية وحرزية



## إقتحامُ موقع عسكري في الربوعة وإحراقُ مخازن أسلحة وعمليات قنص في العمق السعودي

صلية من صواريخ الكاتيوشا على مصنع اسمنت نجران وتجمع أليات وجنود سعوديين بالقرب من معسكر عاكفة، وأعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية مصرع وجرح عسكريين سعوديين ومرترقة أثناء التصدي لمحاولة زحف باتجاه جبال عليب قبالة منفذ الخضراء السعودي، وكانت وحدة القنص قتل اثنين من المنافقين في موقع سلاطح قبالة منفذ الخضراء، فيما أصابت عدد من قذائف المدفعية مخزن أسلحة للجيش السعودي غرب موقع المخروق، ما تسبب باحتراقه، ولاجماً استهدفت القوة الصاروخية بصاروخ زلزال 2 موقعاً يُعرف بتبئة القطريين خلف جبل الشبكة، تلاه استهداف موقعي الفواز والمخروق وتجمعات آل حماد والعش بعدد من صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، واشتعلت النيران في موقع رقابة السديس إثر استهدافه بالمدفعية، وهو استهداف طال تجمعات للجنود السعوديين في قرية الحزن خلف موقع نهوكة.

وفي جيزان قتل عدد من الجنود السعوديين في قصف مدفعي استهدف تجمعاً لهم في موقع جفان وسقط أمثالهم في قصف مدفعي استهدف تجمع ألياتهم في موقع السودانية، وطاول القصف المدفعي تجمعاً للجنود السعوديين في موقع المعلق.

وكانت مواقع جنوب جيزان شهدت كمائن محكمة طاولت عدداً من الأليات العسكرية السعودية وقُتل فيها عدد من الجنود السعوديين كانوا على متنها، وقع آخرها في موقع المقرن، حيث استهدفت الألية بعبوة ناسفة مزروعة على الطريق إلى الموقع، وقبلها استهداف جرافة أثناء قيامها باستحداث تحصينات على موقع الكرس، فيما سُجل مصرع وجرح عدد من الجنود السعوديين في موقع المنتزه إثر استهداف الموقع بعدد من القذائف المدفعية.

وفي ميدي أعلنت الدفاعات الجوية اليمنية إسقاط طائرة استطلاع للعدوان شمال صحراء ميدي، فيما تمكنت المدفعية من إعطاب آلية تابعة للمنافقين شمال صحراء ميدي إثر استهدافها بعدد من القذائف.



الإعلام الحربي

الدعم المركزي والمواقع العسكرية على الحدود أو في العمق السعودي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن النظام السعودي هو إجمالاً من يدفع ثمن الخسائر في جميع الجبهات حتى وإن كانت جبهة جرى استبدال جنوده فيها بمرترقة ومنافقين يمينيين، كما هو الحال في جبهات ميدي ونجران وبعض جبهات عسير، حيث تكون خسائر الأرواح من نصيب المنافقين، بينما خسائر العتاد من نصيب الجيش السعودي الذي يزود الجميع هنالك من مخازن قواته المسلحة.

وفي نجران استهدفت المدفعية تجمعات الغزاة والمنافقين في منطقة عباسية وبوابة صلة بعدد من قذائف المدفعية وكذا استهداف تجمعات للجيش السعودي في موقع العش وتجمعات المنافقين في ذو رعين، حيث هرعت سيارات الإسعاف، وأطلقت صاروخية الجيش واللجان

الأمريكي منذ بداية العام السعودي الثالث كانت من نصيب الجيش السعودي في معارك ما وراء الحدود، أعداد الأليات المدمرة وعدد الجنود المقتولين قنصاً ومخازن الأسلحة المستهدفة وكذلك الكمائن والخسائر في الأرواح؛ نتيجة القصف المدفعي والصاروخي المستهدف لتجمعات ومراكز الجيش السعودي، وتعد هذه الأرقام التي نشرها المركز الإغلامي لأنصار الله بمثابة حصيلة تقريبية تقديرية خاصة فيما يتعلق بأرقام القتلى من الجنود السعوديين وإلا فإن طبيعة المعارك ونوع العمليات المتبعة في الآونة الأخيرة ذات الطابع الاستنزافي تشير إلى أن العدد الحقيقي للخسائر والذي يخفيه النظام السعودي قد يكون أكبر بكثير من الأرقام التي يعلنها الجانب اليمني وتمثل محصلة شهرية لجموعة من العمليات اليومية المتنوعة والمتواصلة ضد مواقع ومعسكرات وخطوط إمداد وطرق الجيش السعودي بين مواقعه وبين مراكز

### الحسم - يحيى الشامسي:

خلال اليومين الماضيين في معارك ما وراء الحدود عمليات نوعية شنتها القوات اليمنية في نجران وعسير، حيث نفذت وحدة قتالية من الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على موقع نشمة في مدينة الربوعة، وهي عملية -وفق ما أفاد مصدر ميداني لصدى المسيرة- انتهت بالسيطرة الكاملة على الموقع الذي يمثل إحدى المستحدثات الجبلية التي يتحصن داخلها الجيش السعودي ويجمع فيها أعداداً كبيرة من الأسلحة من بينها قاذفات مدفعية وأسلحة رشاشة متوسطة.

وأكد المصدر أن العملية تكلفت بالنجاح واتسمت بسُرعة الحسم فيها نتيجة التخطيط المسبق لها، ما خفف من تكلفتها وضاعف الخسائر في الجانب الآخر. اللافت في حديث المصدر المشارك في العملية لصدى المسيرة هو إشارته إلى أن سرعة الحسم في العملية تسببت في تحييد سلاح الطيران نتيجة عمر المعركة القصير، وتوقع المصدر أن يشن الطيران غارات مكثفة على موقع نشمة وعلى مواقع مفترضة للجيش واللجان الشعبية جنوب عسير.

وكانت مصادر في الإعلام الحربي أكدت لصدى المسيرة إعطاب طقم للجيش السعودي وسقوط عدد من جنوده بين قتل وجرح في عملية السيطرة على الموقع. وبالتزامن مع العملية قتل وحدة القنص جنديين من حرس الحدود السعودي خلف موقع قيادة حرس الحدود في عمليتين منفصلتين نفذتا في عمق أراضي خاضعة كلياً لسيطرة الجيش السعودي وبعبء نسبياً عن أماكن المواجهات بين الطرفين.

وكانت المدفعية اليمنية في وقت سابق دكّت موقع نشمة بعدد من قذائف المدفعية، بالإضافة إلى استهداف مجمع الربوعة وموقع الصحن وخشبان وكذا تجمعات مرترقة العدوان في منفذ علب جرى قصفها بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

الحصيلة الأكبر من خسائر تحالف العدوان السعودي

### تطهير مواقع بالجملة وسقوط عشرات المرترقة بين قتيل وجريح:

## أبطال الجيش واللجان الشعبية يباغتون العدو في الجوف ومأرب ونهم بهجمات استراتيجية مباغته

المرترقة عندما شن أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً واسعاً سبقه تمسيط مدفعي على مواقع المرترقة في تبة الانصاب بمنطقة يام.

كما لقي عدد من المرترقة مصارعهم وأصيب آخرون جراء هجوم مباغت لقوات الجيش واللجان الشعبية استهدف مواقع المرترقة في قرية الحول.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر في مأرب أن مستشفى مأرب استقبل 13 قتيلاً من المرترقة، بينهم 2 من غزاة البحرين وقيادي مرترق يُدعى «أبو مراد»، وكذلك 28 جريحاً من المرترقة، مشيرة إلى أن القتلى والجرحى سقطوا بالهجوم الذي نفذه أبطال الجيش واللجان على مواقع المرترقة في قرية الحول.

كما شوهدت سيارات الإسعاف وهي تقوم بنقل عدد من القتلى والجرحى المرترقة الذي سقطوا جراء استهداف أبطال الجيش واللجان لآلية عسكرية محملة بالأفراد في وادي نملة بحرب نهم.

### الجوف: اقتحام معسكر السلان وتطهير مواقع في المتون

أفادت مصادر عسكرية بمحافظة الجوف أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية استنزاف للمرترقة عندما اقتحموا معسكر السلان غربي المحافظة، موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرترقة، بالإضافة لتدمير طقمين عسكريين، مشيرة إلى أن العملية سبقها قصف مدفعي مكثف على تحصينات المرترقة في المعسكر.

وفي مديرية المتون سقط قتلى وجرحى من المرترقة بعملية عسكرية وُصفت بالنوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مديرية المتون، وأسفرت عن تطهير مواقع في منطقة مزوية.

وواصلت قوات الجيش واللجان الشعبية عملياتها الهجومية بهجوم آخر مباغت استهدف مرترقة العدوان في مديرية المصلوب.



الإعلام الحربي

• **جبهة نهم: هجمات مباغته وعشرات القتلى بينهم غزاة بحرينيون** شهدت جبهة منطقة نهم سيطرة قوات الجيش واللجان الشعبية على أجزاء من جبل يسيطر عليه المرترقة وهجمات مباغته طالت المرترقة في قرية الحول ومنطقة يام. وأعلن مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطروا على تباب وأجزاء من جبل الأذن بعد هجوم واسع أسفر عن قتل وجرحى من المرترقة. وأشار المصادر إلى أن الهجوم سبقه استهداف تعزيزات للمرترقة في مدرسة الخائق وجبل الإذن بنهم بقذائف المدفعية، محققة إصابات مباشرة. وفي عملية أخرى، أعلن مصدر عسكري سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف

وتلقى مرترقة العدوان السعودي الأمريكي ضربة موجعة وقُتل وأصيب عدد منهم عندما نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية كميناً محكماً استهدف تعزيزاتهم في وادي نملة بأطراف منطقة حريب القراميش. وضمن عمليات الاستهداف والملاحقة المتواصلة لقي 4 من مرترقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم بعمليات متفرقة للجيش واللجان في صروح. وأفادت مصادر إعلامية أن عمليات الجيش واللجان الشعبية في صروح أدت لمقتل قيادات تابعة لمرترقة العدوان السعودي الأمريكي، بينهم القيادي البارز صالح منصور العبيدي والقيادي المرترق حيدر محمد صادق وكذلك القيادي المرترق حميد سعيد الدميني.

مأرب. وفي إطار عمليات الاستنزاف شنت قوات الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع المرترقة بمنطقة المخدرة، في عملية نفذتها عدة وحدات هاجمت المواقع بشكل متزامن بعد تمسيط صاروخي ومدفعي مكثفين، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المرترقة.

كما نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية عملية مماثلةً بمهاجمة مواقع مرترقة العدوان السعودي الأمريكي في تبة المطار، حيث أفادت مصادر عسكرية أن الهجوم أربك المرترقة بشكل كبير، وساعد ذلك الارتباك على إيقاع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المرترقة وسط فرار جماعي لمجاميع أخرى منهم.

### الحسم - تعز:

صدى المسيرة: خاص كشفت عمليات قوات الجيش واللجان الشعبية خلال 72 ساعة الماضية في الجبهات الشرقية (مأرب، نهم، الجوف) عن استراتيجية عسكرية جديدة استطاعت خلال وقت قصير قلب كثير من الموازين على رأس مرترقة العدوان السعودي الأمريكي، وأوقعت في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بشكل جعل مستشفى مأرب في حالة استنفار متواصلة.

ومن خلال الأثناء المتواصلة التي تعلن عنها المصادر العسكرية بالجيش واللجان، يتضح أن الاستراتيجية قائمة على شن هجمات واسعة في أوقات متزامنة وأوقات متباينة في الليل والنهار في مختلف جبهات مأرب والجوف ومنطقة نهم والتي أدت بشكل رئيسي لنتيجتين، الأولى سيطرة الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقع استراتيجية، والثانية تمثلت باستنزاف الطاقة البشرية للمرترقة بالقضاء على العشرات منهم.

### • مأرب: تقدم ميداني وسقوط جماعي للمرترقة في صروح

على مدى أمس الأحد ويومي السبت والجمعة السابقين، شنت قوات الجيش واللجان الشعبية عدة هجمات مباغته ضد المرترقة وعمليات عسكرية استطاعت بموجها السيطرة على مواقع عسكرية في مديرية صروح بمأرب.

وأعلن مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من السيطرة على مواقع عسكرية في مديرية صروح، بينها موقعان غربي تبة المطار.

وأشار المصدر إلى أن عملية السيطرة جاءت بعد هجوم واسع للجيش واللجان أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرترقة، بينهم قيادات جرى نقلهم لمستشفيات مدينة



## الرئيس الصمّاد في حفل تكريم أوائل الجمهورية:

# إذا كان البلد قد استطاع أن يواجه أعتى دول العدوان فإنه سيستطيع أن يضمن مستقبل أبنائه

### المسيرة - صنعاء:

قال صالح الصمّاد - رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن استمرار التعليم كجبهة متقدمة كان لها أثرها في صمود الشعب وضنغ مستقبله الواعد، وهي الرسالة التي تقدم لدول العدوان بحصد الطلاب لأعلى المستويات في التحصيل العلمي، لافتاً إلى أن طلاب اليمن سيكون منهم المهندس والطبيب والطيار والمعلم ويكون منهم المدعون في كافة المجالات، بينما دول النفط وعملاء أمريكا لم يزل لهم العالم أُنّي أثر ولا لأموالهم على شعوبهم.

وأشار الصمّاد لدى مشاركته أمس

الحفل التكريمي السنوي لأوائل الجمهورية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي الماضي بكلية الطب جامعة صنعاء، إلى التحدي والصمود الذي حققه الأوائل وزملاؤهم في هذه المرحلة الصعبة جراء استمرار العدوان والحصار والضغوط النفسية والوضع الاقتصادي الذي تجاوزه الشعب والقائمون على العملية التعليمية، والذي كان يتوقع أن يفُت في العزائم، وكان التغلب على الجهل حافزاً للإبداع والتميز، منوهاً بما حققه الشعب اليمني بعد عامين من الصمود والتحدى من الإبداع والتصنيع والتطوير والإنتاج، ولا زال يخرّج الدفعة تلو الأخرى من الطلاب والطالبات الذين سيكون

لهم الدور البارز في بناء مستقبل اليمن. وفي الحفل الذي حضره سلطان السامعي - عضو المجلس السياسي، ويحيى بدر الدين الحوثي - وزير التربية والتعليم، وحسين حازب - وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خاطب الصمّاد الطلاب الأوائل قائلاً: اطمئنا فأنتم دفعة استثنائية، دفعة الصمود، والدولة معنية بتوفير منحكم التعليمية ولا تحملوا أي قلق، فإذا كان البلد قد استطاع أن يواجه أعتى دول العدوان ودول الشر فإنه سيستطيع أن يضمن مستقبل أبنائه المتميزين الذين سيكونون محط رعاية الدولة والحكومة والوزارات المعنية، ولن يرى المتفوقون إلا كل الدعم حتى ينهوا مشوارهم

التعليمي.

وأكد رئيس المجلس السياسي، أن المجلس وحكومة الإنقاذ سيعملان من أجل حصول الطلاب والطالبات الأوائل على المنح الدراسية التي يستحقونها وفي التخصصات المناسبة لهم والتي تلبّي طموحاتهم وتخدم اليمن ومستقبله.

وفي رسالته لدول العدوان قال الصمّاد: هؤلاء رُعاة الإبل في الخليج لو انسحب الأجنبي من بلدانهم لما استطاعوا أن يعملوا أبسط الأشياء، فخدمات المطارات أجنبي ومن يعمل في الأمن أجنبي وغير ذلك، وسلب المجتمع القدرة على الإبداع، ونحن في بداية المشوار والصمود الذي نشكّر القائمين على

العملية التعليمية الذين تجاوزوا الظروف والصعاب والمحن وكانوا جبهة متقدمة في مواجهة العدوان، والشكر أيضاً للطلاب والطالبات الذين خرجوا من بين الرُكّام فأبدعوا وحققوا أعلى المستويات ولم تؤثر عليهم الظروف الاقتصادية الصعبة والضغوط النفسية التي صنعها العدوان.

وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من وكلاء وزارة التربية والتعليم وأولياء أمور أوائل الطلاب والطالبات، كرم رئيس المجلس الأعلى الطلاب والطالبات الأوائل بالدرع والشهادات التقديرية والهدايا العينية والنقدية المقدّمة من الرُعاة، والشركاء في العملية التعليمية.

## تطهير جبل الرضعة بمديرية الأقروض وتدمير آلية في المخاء

### المسيرة - تعز:

نقذ أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز هجوماً مباغتاً على مواقع المرتزقة في منطقة الأقروض بالجبهة الجنوبية الغربية، محققين انتصارات كبيرة كبدت عناصر المرتزقة خسائر فادحة.

وأكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تطهير جبل الرضعة، في مديرية الأقروض، وأوضح المصدر أن عدداً من عناصر المرتزقة لقوا مصرعهم فيما جرح آخرون ولاذ البقية بالفرار.

وكان ناشطون من مرتزقة حزب الإصلاح قد اتهموا مرتزقة أبي العباس بالانسحاب من المواقع العسكرية هناك، وذلك في إطار الصراع بين الفصليين وسحب قيادة الجبهة من مرتزقة اللواء 17 التابع للإصلاح وتسليمها للمرتزق أبي العباس.

على صعيد متصل لقي 3 من عناصر المرتزقة مصرعهم في تبة العمدان بمديرية الضباب غرب مدينة تعز، فيما لقي آخرون مصرعهم في منطقة الجميلية بالجبهة الشرقية للمدينة.

وتمكنّت وحدة الهندسة العسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبية من تفجير مدرعة لقوى الغزو شمال مدينة المخاء.

## مصرع عدد من عناصر المرتزقة وتنظيم القاعدة في عملية نوعية بقیفة، والعدوان يكشف مجدداً عن تورطه في دعم التنظيم

### المسيرة - البيضاء:

لقي عددٌ من عناصر المرتزقة والجماعات الإجرامية مصرعهم، وجرح آخرون، في عملية نوعية نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة البيضاء على مواقعهم في منطقة الحاجب والحصم بمديرية قيفة.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أن العملية النوعية جاءت بعد تصدي أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف نفذته الجماعات الإجرامية وعناصر المرتزقة على منطقة سبلة بهران.

وكل مرة كشف تحالف عدوان تورطه في دعم الجماعات الإجرامية، ففيمًا أعلنت وسائل الإعلام التابعة له قياماً ما يُسمّى بـ «الجيش الوطني» بعملية الزحف الفاشلة، أعلن تنظيم القاعدة الإجرامي أنه هو الذي نقذ العملية، وهو ما يجدد التأكيد أن ما يطلق عليه تحالفُ العدوان مصطلح «الجيش الوطني» ليس سوى عناصر الجماعات الإجرامية.

## دعوة عامة للمشاركة في مسيرة «لا للإرهاب الأمريكي» يوم الجمعة وفعاليات مهددة للاحتشاد

### المسيرة - صنعاء:

دعت اللجنة التنظيمية للفعاليات كافة أبناء الشعب اليمني إلى الاحتشاد والخروج عصر غد الجمعة في مسيرة جماهيرية تحت شعار «لا للإرهاب الأمريكي» بالعاصمة صنعاء.

وأكدت اللجنة المنظمة للمسيرة على أهمية مشاركة الجميع في المسيرة التي تهدف إلى كشف المشروع الأمريكي التدميري الذي يستهدف المنطقة واليمن بشكل خاص،

وإيصال صوت الشعب اليمني ومعاناته إلى الرأي العام العالمي، وتأكيد رفضه للإرهاب الأمريكي تحت أي مسمى، منوهة إلى أن مكان الاحتشاد سيتم إعلانه في وقت لاحق.

وفي سياق كشف الدور الأمريكي بالعدوان على اليمن ورعاية الإرهاب، عقد كتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان والجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية يوم أمس الأربعاء بالعاصمة صنعاء، ندوة بعنوان «العدوان الأمريكي على اليمن.. جرائم حرب مباشرة

وأهداف استعمارية مكشوفة».

واستعرضت أوراق عمل الندوة خطورة الأطماع الأمريكية في السواحل اليمنية، وفي المنطقة العربية وتأريخ التدخلات الأمريكية في اليمن والمنطقة، وسعي أمريكا لاحتلال البلاد والتحكم في مواردها الحيوية وعلاقتها المباشرة ودورها الرئيسي في العدوان على اليمن، وارتباط العملاء والمرتزقة بذلك الدور.

وأكدت الندوة أن العدوان قد ساهم في كشف ارتباط الجماعات الإجرامية بالنظام السعودي

والإذارة الأمريكية.

كما ناقشت الندوة أهداف أمريكا في حماية الكيان الصهيوني من خلال محاربة كل من يعادي إسرائيل وزرع الغملاء والخونة للعمل على تلك الأهداف.

ونوه المشاركون في الندوة إلى أنها تأتي مقدمة لفعاليات قادمة مناهضة للإرهاب الأمريكي، مشيرين إلى وجود تحرك سياسي وشعبي واسع لمواجهة المشروع الاستعماري الأمريكي وتهديداته.

## مجلة أمريكية: الطائرات «الإسرائيلية» قصفت اليمن بقنبلة نيوترونية

نشرت مجلة «فيترين توداي» الأمريكية المتخصصة في نشر تحليلات وآراء النخب من أفراد الجيش والمجتمع الأمريكي فيما يخص مجالات الأمن القومي والاستقرار الجيوسياسي والسياسة المحلية، مقالاً للخبير الأمريكي في الشؤون العسكرية «إيان غرينهالغ» تحت عنوان (كيف ضُبطت إسرائيل قنبلة بقمف اليمن بالنووي) كشفت فيه عن قيام إسرائيل بإسقاط قنبلة «نيوترونية» على اليمن، وقالت المجلة إن المقالة كانت قد نشرت لأول مرة في مايو 2015، وأعدت نشرها نظراً لأهميتها وفيما يلي نص المقالة.



قصف جبل نغم المطل على مدينة صنعاء السكنية والأثرية بقنبلة محرمة دولياً في 11 - مايو - 2015

### المسيرة - ترجمة أحمد عبدالرحمن قحطان:

حتى الآن، أصبح جميعٌ قارئٍ ومرتادي موقع «فيترين توداي» على علم بأن إسرائيل قد أسقطت قنبلة «نيوترونية» على اليمن نيابة عن خلفائها السعوديين، وإضافة إلى قراء موقعنا، فهناك مليارٌ عربي يعرفون أيضاً هذه الحقيقة، فكل وسائل الإعلام العربية قد أخذت القصة التي أعدها موقعنا، كما فعلت ذلك أيضاً العديد من وسائل الإعلام الروسية النافذة كوكالة برفادا، روسيا اليوم وسبوتنيك.

هذه القصة أكبر من أن تموت وتُنسى، بل ويجب أن تُنشر في جميع أنحاء العالم.

إسرائيل قصفت اليمن بالنووي، نقطة على السطر، هذه حقائقٌ مثبتة ومؤكدة 100%.

بمجرد مشاهدة فيديو الضربة، يمكنك ملاحظة الجسيمات المتلألئة خلال الانفجار النووي وهي التي أثرت على جهاز استشعار الكاميرا، فلا يمكن أن يكون هناك تفسيرٌ آخر، لاحظ أيضاً في مقطع الفيديو الكرة البيضاء التي هي عبارة عن مادة البلازما والتي بقيت لفترة وجيزة قبل الانفجار الهائل.

### الكاميرا لا تكذب أبداً

حتى الآن تم تطوير الهواتف المحمولة المزودة بكاميرات تصوير وكاميرات فيديو صغيرة، تستخدم مصابيح الفلورسنت الصغيرة والتي بدورها تعمل ككاشفات لأية إشعاعات عادية أو إشعاعات نووية.

فالأذن، أصبحت الهواتف وكاميرات الفيديو أدوات يمكن الاعتماد عليها كأجهزة لكشف الإشعاعات النووية؛ وذلك ما تحمله تلك الإشعاعات من تأثير على جهاز استشعار الكاميرا. إن الكلمات القليلة التالية هي التفسير التقني لما يجعلنا على يقين تماماً بأننا نتعامل مع حادث نووي، دون أية أسئلة على الإطلاق.

وهذه المعلومات متاحة لجميع أعضاء الصحافة والجيش والأوساط العلمية وعامة الجمهور، وهذا يعني، بالطبع، أن أي شخص «ينكر» تأكيدنا، بالرغم من كل هذه الأدلة المؤكدة، يعاني من عُيوب في وظائفه العقلية أو يعاني من انحراف أخلاقي.

«إن المزيغ بين العدسة البلاستيكية والتأثير الكهروضوئي المنتج داخل الكاميرات يعمل كسد التقاط (لأنه في الأساس عبارة عن مجموعة كبيرة جداً من النقاط الضوئية المكونة للصورة) مما يسمح لها بالعمل ككاشف جيد جداً لأية إشعاعات مؤينة عالية المستوى، لكن بالنسبة للإشعاع على المستوى المنخفض، ففي هذه الحالة فالأمر ليس مثبّرًا للقلق؛ لأنه لن يقتل على الفور أو يترك لديك آثار صحية سلبية على المدى الطويل، وهذا ببساطة يعني أنه عن طريق توجيه الكاميرا باتجاه أي انفجار تستطيع أن تحدد على الفور ما إذا كان نووياً أم لا».

الفيديو الذي نُشر بشأن الحادثة كان قد التقط في اليمن في شهر مايو من العام 2015، وربما يكون مقطع الفيديو ذاك هو أفضل مثال توضيحي وتصويري يشرّح مظاهر إصابة الإشعاع المؤين للمستقبلات الموجودة في الكاميرا، كما أن مقطع الفيديو يعتبر التوضيح المثالي للتأثير الذي يسببه

الانفجار النووي على كاميرا الهاتف المحمول أو الكاميرا العادية.

يجب أن يعي القارئ بأننا على اتصال مع علماء وفيزيائيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأوكرانيا، كما أننا نقوم بتوزيع برامج تتيح لنا ليس فقط اكتشاف الأسلحة النووية، بل التهديدات الإشعاعية بجميع أنواعها، بما في ذلك سُموّم البولونيوم، كما نقوم بتدريب فرق لجمع عينات من التربة، وإعداد مجموعات للسماح للعاملين في المجال الطبي بالكشف عن التسمم الإشعاعي، ونحن نقدم أيضاً مواداً للدفاع المدني وجهود إزالة التلوث.

حتى الآن لم يكن هناك أي إنكار أو دحض واقعي (بخلاف نظرية المؤامرة) على أن هذا حادث نووي، كما لم يكن هناك أي إنكار فعلي بأن زوج مقاتلات الـ F-16 لا يمكن أن ينتهي إلا إلى إيطاليا أو البرتغال أو إسرائيل، وإلا فإنها خرجت من مستودعات جنوب غرب الولايات المتحدة.



## وكيل أمانة العاصمة يطبّق استثناء قطاع النظافة والقطاعات الحيوية من الإجراءات الروتينية

النائب العام يوجّه باستمرار التحقيق في قضية عمال النظافة رغم تعليق الإضراب

رئيس نقابة عمال البلديات يؤكّد تجاهل الأمانة لمذكّرتين تحذيريتين سبقتا لجوء العمال للإضراب

أكثر من (6000) عامل نظافة بالعاصمة بينهم أسماء وهمية يتم التحري والتدقيق حولها

راتبا مارس وإبريل يُنهيان إضراب عمال النظافة.. ورفع مخلفات العاصمة خلال 48 ساعة

# عندما تُصبح «المخلفات» ورقة ضغط سياسية

بالإضافة ما تسببه على المياه الجوفية والزراعة، وهو مكان يفترض أن يكون متنزهاً.

وأكد البغدادي، أن هناك جانباً مهماً في استمرار التحقيق هو الجانب الثالث والأهم، حيث يتم التحري والتدقيق حالياً حول ما يقال بأن كشوفات عمال النظافة بالعاصمة البالغ عددهم (6000) عامل وعاملة تتضمن أسماء وهمية مثلما كان حاصلها في بعض الوحدات العسكرية، مبيّناً أن النيابة العامة طالبت بأن يتم التحقيق حول هذه المسألة ومعرفة من وراءها؛ لأنها قضية فساد، ومن الضروري جداً تنظيف كشف عمال النظافة من الأسماء الوهمية؛ كونها تتسبب بالضرر أيضاً على العمال الحقيقيين والعاملين في الميدان وتؤثر على مستحقاتهم المالية.

المطالبة بحل جذري للمشكلة

من جانبه دعا محمد المرزوقي - رئيس نقابة عمال البلديات والإسكان، كافة عمال النظافة بأمانة العاصمة إلى تعليق الإضراب والعودة إلى العمل؛ من أجل رفع مخلفات القمامة التي تكثرت في جميع الشوارع والأحياء؛ بسبب الإضراب القائم منذ 10 أيام. وأكد المرزوقي في تصريح لـ «صدى المسيرة»، أن مكاتب البريد وفروعها بالعاصمة بدأت منذ عصر الثلاثاء تسليم رواتب عمال النظافة لشهري مارس وإبريل، وأن عملية إزالة المخلفات ستتم خلال فترة 48 ساعة بالكثير.

وأشار رئيس نقابة عمال البلديات والإسكان، إلى أنه قدّم مذكّرتين حذرت فيهما قيادة أمانة العاصمة من لجوء العمال إلى الإضراب كورقة ضغط نهائية ما لم يتم تسليم مرتبات العمال، وفي محاولة من قيادة النقابة الابتعاد عن أية مسؤولية جزاء الإضراب، ولم يكن هناك أي تجاوب، متهماً في الوقت نفسه البنك المركزي بالامتناع عن صرف رواتب العمال رغم التوجيهات الصادرة عن المجلس السياسي.

وأوضح المرزوقي، أن مرتبات عمال النظافة هي من إيرادات أمانة العاصمة التي تقوم بتسليمها إلى المالية شهرياً، حيث يتم صرف رواتب موظفي القطاعات في الأمانة بالإضافة إلى عمال المثبتين والرسميين البالغ عددهم (3000) من المالية والبنك المركزي، أما بقية العمال غير الرسميين وممن يعملون بالأجر اليومي وعددهم (3000) أيضاً فإن رواتبهم تُصرف من إيرادات صندوق النظافة رأساً.

وطالب رئيس نقابة عمال البلديات والإسكان، أمانة العاصمة والمالية، بإيجاد حل نهائي لقضية مرتبات عمال النظافة وتسليمها شهرياً دون أي تأخير طالما وإيرادات أمانة العاصمة تتسلم إلى المالية، وحتى لا يضطر عمال النظافة إلى اللجوء للإضراب مرة أخرى لما له من أضرار بيئية وصحية على المواطنين.

في قضية عمال النظافة سيستمر في جانبيين، الجانب الأول هو التحقيق حول أسباب استخدام هذه الورقة «القمامة»، والجانب الثاني هو من أجل التحقيق حول أين تذهب القمامة، أي «مكب النفايات»، وما إذا كان هذا المكان الذي تنقل فيه القمامة مكاناً آمناً ولا يسبب أضراراً في البيئة والأرض والمياه الجوفية، بالإضافة إلى معرفة كيفية نقل القمامة، مشيراً إلى أن المكان الذي تنقل إليه القمامة حالياً هو مكان مرتفع فوق أمانة العاصمة، وهو معرّض لأن تأتي الرياح وتنشره في الأحياء القريبة من الأمانة، ما يسبب أضراراً بيئية كبيرة على الإنسان،

«القمامة» كورقة سياسية:

ووجّه النائب العام، باستمرار لجنة التحقيق المكلفة من قبله في عملية التحقيق، حتى يتم البحث عن مكان الخلل. وقال البغدادي في تصريحه للصحيفة: إن استخدام هذه الورقة «النظافة» دائماً سياسياً وأوجدت بلبله داخل الشارع وامتهان المواطن، لافتاً إلى أن هذه الورقة كانت تستخدمها بعض عناصر السلطة سياسياً في الظروف العادية قبل العدوان، وقبل أن يكون هناك حصار ولم تكن هناك أية مشكلة في الرواتب. وأوضح النائب العام أن مسار التحقيق

مبالغ زهيدة يمكن تسديدها ولها أولوية ولا يحق لهم في أي ظرف من الظروف تأخير تسليم الرواتب وقد تم إلزامهم بذلك، لافتاً إلى حل قضية إضراب عمال النظافة بعد إنهاء مشكلة الراتب والتوجيه بصرفها وذلك بحضور مسئول صندوق النظافة عبدالمعطي الشوارع الذي تعهد في البدء برفع المخلفات من أمانة العاصمة، لإيجاد حل نهائي لقضية رواتب عمال النظافة، بحيث يكون الصرف مستمراً ومنتظماً ما يجعل عملية إزالة المخلفات مستمرة ودون انقطاع.

المسيرة - خاص:

أعلن عمال النظافة والبلديات بأمانة العاصمة تعليق إضرابهم عن العمل الممتد منذ أكثر من (10) أيام تكسّرت خلالها مخلفات القمامة على امتداد الشوارع الرئيسية والأحياء والحارات.

وقد باشرت مراكز البريد بجميع فروعها عصر الثلاثاء صرف رواتب عمال النظافة المقدّر عددهم (6000) عامل وعاملة، منهم (3000) يعملون رسمياً و(3000) يعملون متعاقدين بالأجر اليومي، وذلك لشهري مارس وإبريل من العام الجاري، وتقدر رواتبهم بـ (117) مليون ريال شهرياً.

وفي هذا الصدد قال لـ «صدى المسيرة» علي السقاف - وكيل أمانة العاصمة لشؤون الخدمات، إنه تم الثلاثاء صرف الراتب ورفع الإضراب وتم تدشين العمل، مشيراً إلى قيام محمود الجنيد - مدير مكتب رئاسة الجمهورية، ونبييل الوزير - وزير المياه والبيئة، وأحمد القح، وإدارة مشروع النظافة، بالنزول الميداني، حيث تم تدشين العمل في كافة القطاعات بأمانة العاصمة وبدأ العمال وهو على قدم وساق في كافة الأحياء بأمانة العاصمة.

وطالب السقاف، المجلس السياسي الأعلى ورئاسة الوزراء بوضع حلول دائمة لهذه المشكلة، وأن يتم استثناء قطاع النظافة والقطاعات الحيوية من الإجراءات الروتينية، متمنياً أن تكون حلولاً دائمة وليست حلولاً آنية.

ويأتي تعليق إضراب عمال النظافة بالعاصمة بعد يوم من دعوة النائب العام بإجراء تحقيق حول قضية تكس القمامة والمخلفات بالعاصمة والسبب وراء الإضراب. وقال عبدالعزيز البغدادي - النائب العام، في تصريح لـ «صدى المسيرة»، إنه تم التحقيق مع المسؤولين في أمانة العاصمة عن سبب تكس القمامة في العاصمة، وأرجعوا بأن السبب هو أن الإيرادات الخاصة بصندوق النظافة والتحسين يتم توريدها كاملة إلى المالية رأساً ولا يستطيعون الصرف. وأشار النائب العام، إلى قيامه بعد الانتهاء من التحقيق، بالانتقال مع وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشؤون القانونية، إلى وزارة المالية وتم الاجتماع مع الوكيل لقطاع الموازنة، الذي بدوره أفاد بأن إيرادات صندوق النظافة الخاصة بقطاع النظافة مخصّص منها ٧٥ من الإيراد يحق لأمانة العاصمة أن تقوم بالصرف منها لمواجهة المتطلبات الضرورية للنظافة، وبالتالي فنصندوق التحسين يستطيع دفع مرتبات عمال النظافة؛ كونها زهيدة.

وأكد البغدادي أنه كلّف وكيل النيابة بالتحقيق مع صندوق النظافة، وأصدرت النيابة أوامرً بشرعة، حيث كشفت تلك التحقيقات أن رواتب عمال النظافة تعتبر

## حملة «تنظيف العاصمة».. مبادرة شبابية لإزالة المخلفات من الشوارع بعد غياب دور الأمانة



المسيرة - صنعاء:

شاركت العشرات من شباب أمانة العاصمة بمختلف فئاتهم العمرية في الحملة الشعبية «تنظيف العاصمة» التي دعا إليها مؤسس الحملة الناشط كزار المؤيد، أمس الأول الثلاثاء، بجهود ذاتية ودعم ذاتي تكفل بها المشاركون. وهدفت الحملة الشبابية، إلى رفع مخلفات القمامة من شوارع العاصمة المتكدسة منذ ما يقارب 10 أيام؛ بسبب إضراب عمال النظافة للمطالبة بصرف رواتبهم لشهري مارس

وإبريل، وبعد تجاهل قيادة أمانة العاصمة لتلك المطالب الحقوقية. وقال الناشط كزار المؤيد - مؤسس مبادرة «تنظيف أمانة العاصمة»: إن فكرة الحملة جاءت بعد مشاهدة تواطؤ قيادة أمانة العاصمة تجاه النفايات المكدسة في شوارع العاصمة منذ أكثر من أسبوع دون تحريك أي ساكن وكأن الأمر لا يعنيها، الأمر الذي دفع مجموعة من الشباب من مختلف الفئات إلى التحرك الجاد من منطلق وطني، والاتفاق على تدشين حملة نظافة لشوارع العاصمة. وأضاف المؤيد، أن الحملة التي انطلقت الثلاثاء، ساهمت في إزالة كم هائل من مخلفات القمامة داخل أحياء مديرية التحرير الرئيسية والحارات المجاورة لها، بالإضافة إلى تنظيف بعض المناطق داخل العاصمة. ولفت مؤسس مبادرة «تنظيف أمانة العاصمة»، إلى أن الحملة كانت بجهود ذاتية خالصة، ولم تتلق أي دعم من أية جهة، مبيّناً أن الشباب المشاركين في الحملة المجتمعية المحيين لوطنهم هم من تكفلوا بدعمها من أموالهم الخاصة، بالإضافة إلى تبرّع بعض فاعلي الخير والمساهمة منهم من أجل والحارات.

إنتاج هذا الحملة الهادفة إلى إظهار الوجه الجمالي والتاريخي الحضاري للعاصمة صنعاء، بعد أن كادت أكوام المخلفات والروائح الكريهة جراء تكس القمامة تشوه هذه الصورة وعلى مرأى ومسمع قيادة أمانة العاصمة التي تناست دورها الحقيقي في تقديم أبسط الخدمات الأساسية للمواطن المتمثل في حصوله على شوارع خالية من القمامة والمخلفات وحمالته من الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن تكسها في الشوارع وداخل الأحياء والحارات.

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

رئيس التحرير: صبري الدرواني

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

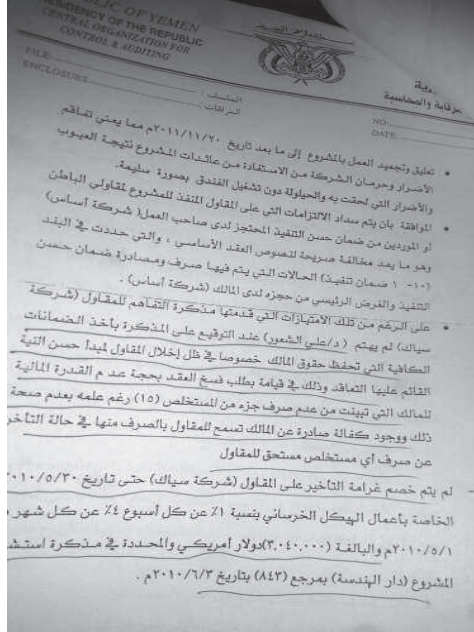
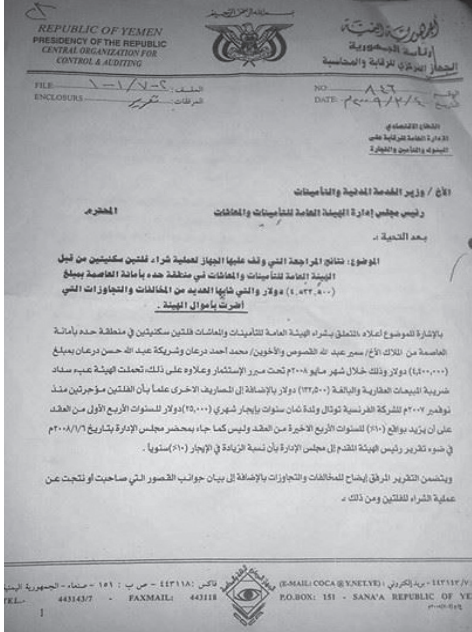
العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033



# بالوثائق..

# فساد الشعور يقود هيئة التأمينات نحو السقوط



## المسيرة - خاص:

تعتبر الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات شبه متوقفة؛ نظراً للمواقف الحزبية لبعض قيادات المؤتمر الشعبي العام ووسائل إعلامه المساندة لفساد علي الشعور الرئيس السابق للهيئة الموقوف من هيئة مكافحة الفساد منذ 2012م.

وتعد الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات من الهيئات المستقلة التي يُفترض أن تدار أموالها واستثماراتها بعيداً عن تأثيرات وقرارات السلطة التنفيذية ممثلة بالرئاسة والحكومة، فأموال الهيئة ليست أموالاً حكومية، بل هي أموال المتقاعدين ومن يُخلّفهم بعد وفاتهم من الأرامل والأيتام والعجزة.

صندوق الهيئة - وفق دراسة أعدتها الهيئة في عام 2014م - مرشّح بعد خمس سنوات وتحديدًا في العام 2022م للوصول لمرحلة العجز عن سداد مرتبات المتقاعدين، الدراسة قديمة وقد حدثت بعدها متغيرات كثيرة أبرزها الحرب والحصار وتأثيرهما على مناحي الحياة المختلفة في اليمن بما فيها الهيئة التي تضررت كثيراً من ذلك، يضاف إلى ذلك سوء إدارة الهيئة، وكل ذلك عجل من تلك التوقعات التي أشارت إليها الدراسة، حيث أصبحت الهيئة اليوم تواجه صعوبات فعلية في صرف مستحقات المتقاعدين رغم أصولها المالية الكبيرة التي أصبحت بمثابة أرصدة غير قابلة لتحويلها إلى سيولة.

ومن خلال الوثائق التي حصلت عليها «صدي المسيرة»، فإنها تظهر جانباً من واقع الهيئة وعيئة من الفساد المستشري فيها من خلال ما يلي:

1- واقع الهيئة سيء جداً لأسباب عديدة أهمها:

السبب الأول: سوء الإدارة وهدر أموال الهيئة، وإحجام استثماراتها في مجالات لا مردود ولا عائد اقتصادياً منها.

السبب الثاني: هيمنة الحكومات المتعاقبة على أموال واستثمارات الهيئة وتوجيهها وتوظيفها لأغراض سياسية، من خلال إقحام أموالها في عدد من المشروعات الاستثمارية الفاشلة، ومن ذلك على سبيل المثال ما سُمي بـ (مشروع الصالح السكني الذي أهدر فيه أربعة مليارات ريال من أموال المتقاعدين)، ومشروع (فندق القصر في عدن الذي نفذ قبل خليجي عشرين وكانت مساهمة الهيئة فيه بمبلغ يقارب الثلاثة عشر مليار ريال، بلغت خسائر المشروع خلال العام الأول للتشغيل الموقت حوالي أحد عشر مليون دولار. وبسبب جرائم الفساد التي رافقت تنفيذ هذا المشروع فقد أوقفت هيئة مكافحة الفساد رئيس الهيئة الذي تم تعيينه مؤخراً وعدد من المسؤولين عن المشروع، وطلبت مكافحة الفساد التحقيق معهم؛ بسبب ارتكابهم

جرائم فساد جسيمة، وذلك بحسب ما جاء في مذكرة هيئة مكافحة الفساد.

السبب الثالث: استثمار 98% من أموال الهيئة في سندات دين حكومية في البنك المركزي بفائدة قدرها 10% في حين أن معدّل التضخم (ارتفاع الأسعار) أعلى من سعر الفائدة، ما يعني أن القوة الشرائية لأموال الهيئة تتآكل بفعل التضخم. ووحدها فقط حكومة باسندوة استولت على مبلغ مائة مليون دولار من أموال الهيئة مقابل تحويلها إلى سندات بفائدة 10% في حين كان بالإمكان استثمار هذه الأموال وغيرها وتحقيق عائد استثماري أعلى من ذلك بكثير.

السبب الرابع: أموال الهيئة بالدولار لدى البنك المركزي اليمني والتي هي أموال المتقاعدين وأموال الأرامل واليتامى مودعة في حساب جارٍ في البنك المركزي، وبدون أي عائد استثماري، ومحجور على الهيئة استثمارها بما ينميها ويعظم أرباحها، ومؤخراً تم بيع خمسة عشر مليون دولار من أموال الهيئة في البنك المركزي لمواجهة مرتبات المتقاعدين بأقل كثيراً من سعر صرف الدولار في السوق، ما تسبب في خسارة لأموال المتقاعدين تقدر بمئات الملايين من الريالات.

السبب الخامس: إقبال كاهل الهيئة بموظفين جُدد، حيث تم استحداث (76) وظيفة جديدة نهاية عام 2016م) دون اشتراطات محددة ودون الحاجة إليهم، حيث يحمل عدد كبير منهم مؤهل الثانوية، وبعضهم لا يداوم في الهيئة، والبعض منهم لديه وظيفة سابقة، كما تم توزيع تلك الدرجات الوظيفية لاعتبارات سياسية وغيرها من الاعتبارات الأخرى، كما أن التوظيف المباشر إليه لم يكن بناءً على خطة وموازنة وظيفية معتمدة في العام الذي تم فيه التوظيف.. وقد اعترض وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس إدارة الهيئة/ طلال عقنان على ذلك التوظيف، ووجه بإيقافه، إلا أن رئيس الهيئة (علي الشعور) تجاهل ذلك ونفذ ذلك التوظيف بالمخالفة للنظام والقانون وهو ما مثل عبئاً مالياً على موازنة الهيئة.

السبب السادس: رغم أن الأصول المالية للهيئة تقدر بـ (800) مليار ريال، إلا أن سوء الإدارة وتدخل السلطة التنفيذية (الرئاسة والحكومة) في مهامها قد أوصل الهيئة إلى مراحل خطيرة.

وتشير الوثائق إلى أن الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات تعيش حالة من التخبط والعشوائية جراء السياسة الخاطئة التي تنتهجها القيادة الحالية ممثلة بالشعور منذ ما يقارب 10 سنوات، حيث تكشف المعلومات والأرقام عن صعوبات تواجهها الهيئة جراء تلك السياسات وتتمثل في:

\*مواجهة صعوبات كبيرة في تدبير الأموال اللازمة لصرف مرتبات المتقاعدين ومرتبات موظفي الهيئة؛ بسبب عدم قدرة

## (4) مليارات ريال من أموال المتقاعدين أرغمت الهيئة على دفعها في مشروع الصالح السكني الفاشل

### استحداث 76

## وظيفة جديدة نهاية 2016م بعضهم لديه وظيفة سابقة واعتبارات سياسية وحرزية

البنك المركزي على تحويل سندات الدين التي تستثمر فيها الهيئة إلى سيولة نقدية.

\*ضيق المليارات من أموال الهيئة كما هو حال الـ (4) مليارات ريال التي أرغمت الهيئة على دفعها عُهد لوزارة الأشغال العامة لمشروع الـ (800 وحدة سكنية) فيما سُمي بـ (الصالح السكني)، ولا زالت تلك المليارات ضائعة إلى اليوم.

\*عدم قدرة الهيئة على إدارة أموالها وتوجيهها نحو استثمارات جديدة ذات مردود اقتصادي؛ بسبب احتجاز أموالها في البنك المركزي في شكل سندات دين، لم تعد اليوم قابلة للتسييل وتحويلها إلى نقد؛ بسبب أزمة السيولة والظروف الصعبة التي تمر بها المالية العامة للدولة، والعجز الكبير

في الموازنة، والذي أضر على مهام وواجبات الهيئة تجاه المتقاعدين وتجاه إدارة أموالها واستثماراتها، وخصد من قدرتها على الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومعالجة قضايا البطالة والفقر في المجتمع. وأشارت الوثائق التي حصلت عليها «صدي المسيرة» إلى عيئة من أبرز جرائم الفساد التي وقف عليها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد والمتعلقة بمشروع (فندق القصر في عدن) والذي نُفذ بتوجيهات سياسية قبل خليجي عشرين، ويتحمل مسؤولية تلك الجرائم (رئيس الهيئة) مع آخرين في شركة أساس التي تساهم فيها الهيئة وهي كما يلي:

\* رفع تكلفة تنفيذ المشروع من (50) مليون دولار إلى (130) مليون دولار على الرغم من عدم تنفيذ الدور الخامس، وعدم استكمال الدور الرابع وإجراء التعديلات اللاحقة عليه، وتعديل عدد الغرف من (300) غرفة إلى (260)، وفي الأخير فقد عدد الغرفة المستلمة من المقاول (239) غرفة فقط، ورغم ذلك ارتفعت التكلفة ولا زالت هناك التزامات ومطالبات وأعمال وتشطيبات لم تنفذ بعد.

\* تقدّر الالتزامات القائمة على المشروع حتى نهاية أكتوبر 2011م بمبلغ (7.5) مليون دولار، بما في ذلك الدور الرابع بمبلغ (7.1) مليون دولار.

\* رفع تكلفة تنفيذ سُور الفندق من (588.2) ألف دولار إلى (793.3) ألف دولار بالإضافة إلى مبلغ (51.857.814) ريالاً ونسبة 76% عن العقد.

\* أن دراسة الجدوى الاقتصادية والتي تعد الخطوة الأولى التي يفترض البدء بها في أي عمل استثماري، لم تنفذ إلا بعد سبعة أشهر من بدء تنفيذ الفندق وبمبلغ (55) ألف دولار، ما جعلها عديمة الفائدة وشكل الصرف عليها هدراً للأموال دون عائد أو مبرر.

\* إعفاء المقاول (شركة سيباك المصرية) من مبالغ الرسوم الجمركية المستحقة للدولة والبالغة (213.4) مليون ريال، إضافة إلى مبلغ (8357) دولاراً أمريكياً.

\* عدم خصم الضرائب على المبالغ المدفوعة للمقاول (شركة سيباك المصرية)، وتبلغ تلك الضرائب المستحقة التي لم تخصم (6.1) مليون دولار أمريكي. وضرائب أخرى لم تخصم لصالح الدولة على أتعاب التصميم والدراسات والإشراف (ضرائب تحت التحصيل) بما يزيد عن (1.2) مليون دولار أمريكي.

\* عدم تحميل التاجر المورد لأثاث الفندق الرسوم الجمركية والتي دُفعت من قبل الهيئة وشركائها بمبلغ يتجاوز الـ (700) مليون ريال يمني.

\* إطلاق (ضمان الصيانة) بمبلغ (312) مليون ريال بالمخالفة للقوانين النافذة،

وظهور الكثير من العيوب في التنفيذ التي تحمّلت الهيئة وشركاؤها تكاليف إصلاحها.

\* المبالغ في تكاليف تنفيذ العديد من الأعمال، ومنها على سبيل المثال، شراء الوابلس الخاص بالنت بمبلغ (1100) دولار للجهاز الواحد، والنخلة الواحدة لحديقة الفندق بـ (500) دولار. وذلك بحسب تقرير فريق هيئة مكافحة الفساد الذي نزل للفندق وأجرى تحقيقاً شاملاً حول ذلك.

\* قيام رئيس الهيئة علي الشعور، وعبدالله عبدالوهاب العريشي، بالسماح للمقاول (شركة سيباك المصرية) بموجب مذكرة تفاهم بالحصول على مبلغ (4.256,996) دولاراً قيمة المستخلص رقم (18) بعد فسخ العقد مع المقاول، منها مبلغ (2.629.135) دولاراً تم سداؤه من كفالة الدفع لدى البنك العربي، وذلك دون علم ومعرفة الشؤون المالية ودون أن يخضع المستخلص للمراجعة والتدقيق من قبل إدارة المشاريع ومدير المشروع.

\* بلغت الخسارة في تشغيل الفندق خلال السنة الأولى من افتتاحه (من 20 نوفمبر 2010 وحتى أكتوبر 2011م) مبلغ (358.9) مليون ريال، بخلاف بقية النفقات المتعلقة بالإهلاك والبالغة (7.7) مليون دولار، ومصاريف الإدارة العامة والبالغة (2.5) مليون دولار، وبجمالي خسارة خلال السنة الأولى بحوالي (11.8) مليون دولار.

ما سبق يعطي صورة عامة عن الوضع المتردي والسيء الذي تمرّ به الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات، وعيئة من الفساد، وعلى ضوء التحقيق الذي قامت به هيئة مكافحة الفساد في عام 2012م طلبت فيه من رئيس الوزراء السابق محمد سالم باسندوة توقيف علي الشعور ومن معه من المسؤولين لارتكابهم جرائم فساد جسيمة وإحالتهم للتحقيق.. ولا يزال الرجل حراً طليقاً إلى اليوم، بل إن أحد أهم شركائه في تلك الجرائم أصبح يُدير استثمارات بملايين الدولارات في دبي وهو المدعو عبدالكريم الضبيعي الذي كان قد صدر أيضاً قرارٌ من هيئة مكافحة الفساد بتوقيفه وإحالته للتحقيق مع الشعور.

لكن الأغرب في الموضوع هو الدفاع المستعبد من قبل قيادات كبيرة في حزب المؤتمر الشعبي العام عن رئيس الهيئة المحال للتحقيق في جرائم فساد من قبل هيئة مكافحة الفساد، والمدافعون عن الفساد يتكبرون ويستنسخون عبر كل زمان، حيث كان خط الدفاع عن الشعور وشركائه في عام 2012م رئيس الوزراء الأسبق محمد سالم باسندوة والقيادي الإخواني في حزب الإصلاح حميد الأحمر، وفقاً لما أشار إليه الإعلامي الكبير الأستاذ أحمد الحبشي في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. واليوم يقف المؤتمر الشعبي العام ووسائل إعلامه في نفس خط الدفاع عن الفساد والفاستين.



إستجابة شعبية واسعة لدعوة السيد القائد لاستغلال الموسم الزراعي:

## الشعب اليمني يواجه العدوان عملياً في كلِّ وادٍ.. «يدُ تزرع الأرض ويدُ تحميه من دنس المحتل»



الجزائر 32%، المغرب 40%، العراق 44% ثم مصر 55%، والسودان 62%.

### إهتمام رسمي

وفي مقابل الاتجاه الشعبي الجاد في استغلال الموسم الزراعي الحالي، هناك اهتمام رسمي لا يمكن تجاهله تقوم به وزارة الزراعة والري منذ أشهر، ولكنه تصاعد بالتزامن مع الإستجابة الشعبية لدعوة السيد القائد بالاهتمام بالزراعة، وتجسد ذلك في تنفيذ وزارة الزراعة والري بقيادة الوزير غازي أحمد علي محسن، برنامج التوسع في زيادة إنتاجية الحبوب الغذائية، وبرنامج مكافحة الآفات النباتية في بعض المحافظات، وكذلك توعية المواطنين بالحد من استخدام المبيدات لمكافحة الآفات إلا عند الضرورة شريطة استخدامها بشكل سليم والالتزام بإرشادات الاستخدام الآمن المحددة في عبوة المبيد لتفادي تأثيراتها السلبية على الحياة البيئية والصحة العامة، ونشاطات أخرى تقوم بها الوزارة سيكون لها دور في تحقيق معدلات إيجابية في جوانب الأمن الغذائي.



سنوياً إلى 3,2 مليون طن من القمح المستورد ونفق قرابة 7 مليارات دولار على استيراد القمح وهي فاتورة مرهقة وكارثية بالنسبة للاقتصاد الوطني أكان في ظل العدوان أو في ظل الأوضاع الطبيعية، فخلال العام 2015م مؤل البنك المركزي اليمني شراء 2686 ألف طن من القمح من مصادر خارجية بقيمة بلغت 763 مليون دولار، بينما بلغ إجمالي واردات القمح عبر ميناء الحديدة خلال يناير - ديسمبر العام الماضي 2461625 طناً مقابل واردات القمح للعام 2015م والتي بلغت 2402393 طناً، ومع الارتفاع المتصاعد لفاتورة الاستيراد للقمح، متأثراً بارتفاع أعداد السكان في ظل تراجع مستويات الدخل الكلي للبلد، فإن أية نتائج للموسم الزراعي الحالي، حتى وإن تحققت فيه نسبة اكتفاء ذاتي 30% كحد أدنى؛ بسبب الأوضاع التي تمر بها اليمن كإحدى تقديرات، ستوفر اليمن أكثر من مليار دولار كانت تذهب للأسواق الخارجية، وسيتم توفير عشرات المليارات من الريالات كان المجتمع ينفقها لشراء القمح كمادة أساسية، يضاف إلى تحقيق اكتفاء ذاتي ولو نسبياً سيخفف من سحب العملة الأجنبية من الداخل ومن الطلب عليها وسيحقق الاستقرار النسبي في ميزان المدفوعات والذي بدوره سينعكس على استقرار صرف العملة واستقرار الاقتصاد الوطني ككل، وكذلك سوف يسهم هذا الاتجاه بتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن اليمني ووقف التهديدات التي يواجهها من دول العدوان والتي تعتمد تحويل غياب الأمن الغذائي الوطني إلى نقطة ضعف لتحقيق أهداف ذات طابع عسكري.

### رد عملي

الإستجابة الشعبية الكبيرة لدعوة السيد القائد باستغلال الموسم الزراعي الحالي، تعد أيضاً رداً عملياً على الاستهداف المنهج للعدوان على هذا القطاع الحيوي والهام منذ بدء العدوان حتى اليوم، فالعدو وضع القطاع الزراعي في قائمة أهدافه التدميرية خلال الفترة، حيث استهدفت هذا القطاع بالعدوان والحصار، إذ استهدفت المزارع بالقنابل العنقودية والغازات السامة ودمر مراكز تجميع المنتجات الزراعية في عدد من المحافظات وكذلك أسواق بيع تلك المنتجات والبيوت والمحميات الزراعية، كما تضرر القطاع الزراعي بشكل كبير بسبب منع العدو تدفق الوقود، بالإضافة إلى وقفه وراء منع تصدير الفائض من الفواكه والخضار الطازجة إلى الدول المجاورة لتصل فاتورة خسائر القطاع الزراعي غير المباشرة 13,8 مليار دولار، وتفيد وزارة الزراعة بأن

ستجود به الأرض في الموسم الزراعي الذي بدأ منذ أسابيع يكون العدو قد خسر رهاناته الأخيرة، فالعدو الذي راهن على التجويع؛ بهدف التكريح يجد نفسه اليوم محاصراً في كلِّ وادٍ وفي كلِّ قرية ومن قبل كلِّ مواطن يمني، ولعل تلك الرسائل التي يبعث بها المزارعون في مختلف المحافظات عبر مختلف وسائل الإعلام والتي مفادها «يدُ تزرع ويدُ تدافع عن الأرض والعرض» كفيلة بإضائة العدو باليأس والقنوط من تحقيق أي هدف من عدوانه على الشعب اليمني، وقد تدفعه للبحث عن مخرج رغم خسائره المادية والبشرية الهائلة.

### تحقيق الاستقرار

يعد القطاع الزراعي من القطاعات الرئيسية والحيوية في اليمن لكونه القطاع الإنتاجي الأول بين مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث يساهم القطاع الزراعي بـ 21% من إجمالي الدخل القومي، وبنسبة 50% من الأمن الغذائي، ويعمل فيه قرابة 54% من إجمالي القوة العاملة في البلاد وخصوصاً سكان الريف، ولذلك فإن الاهتمام بهذا القطاع يعد اهتماماً مستوياً الإنتاج المختلفة، التي يقودها القطاع الزراعي.

ومن هذا المنطلق أتت دعوة السيد القائد عبدالمكحوت الحوثي للجانب الشعبي والرسمي بالاهتمام بالجانب الزراعي واستغلال الموسم الزراعي الحالي، داعياً المزارعين إلى الاتكال على الله، وستكون لها نتائج إيجابية ستغني كافة المعادلات، وستتبدد أزمة الأمن الغذائي التي اتسعت إلى أعلى المستويات خلال العامين والنصف الماضيين من العدوان، وستحول نقطة ضعف اليمن برمتها مجتمعاً ودولة والممثلة بالاعتماد بنسبة 90% على الأسواق الخارجية لسد الفجوة الكبيرة بين الإنتاج المحلي من الحبوب وبين الاحتياج السنوي من القمح للاستهلاك، فنحن في اليمن نحتاج

### المسيرة - رشيد الحداد:

إستجابة لدعوة السيد القائد عبدالمكحوت الحوثي للشعب اليمني بالاهتمام بالزراعة واستغلال الموسم الزراعي الحالي، والتي وجهها في كلمته التي ألقاها بمناسبة الذكرى الثانية لصدور الشعب اليمني في وجه العدوان والحصار، دشّن معظم اليمنيين خلال الأسابيع الماضية، الجبهة الزراعية في مختلف المحافظات بصورة تلقائية وجماعية في أودية وقيعان اليمن الفسيحة.

تلك الجبهة الجديدة التي لا تقل أهمية بدلالاتها وقيمتها المادية والمعنوية عن الجبهة العسكرية في مواجهة سياسة التجويع التي يمارسها العدوان السعودي الأمريكي منذ قرابة العامين والنصف وكسر الحصار، ستعزز صمود الشعب اليمني من جانب وتفشل كافة خطط العدو ومؤامراته الاقتصادية التي حاول من خلالها تحويل لقمة العيش الكريمة إلى أداة حرب لتحقيق ما لم يحققه أنه العسكرية في كلِّ جهات القتال التي تتجاوز الـ 40 جبهة.

فالجهد الذي تبدّل اليوم في سبيل زراعة الأرض واستصلاح الأراضي الزراعية التي تعرضت للإهمال وأفرغت من دورها؛ بسبب اعتماد معظم المواطنين في البلد على ما تنتجه مزارع أمريكا وأستراليا وأوكرانيا والبرازيل وروسيا من قمح، ستكون لها نتائج إيجابية ليس على اقتصاد الفرد وحسب وإنما على اقتصاد الدولة المستهدف أيضاً.

### كسر الحصار

فالاتجاه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب بأنواعها يعد بحد ذاته انتصاراً شعبياً يضاف إلى الانتصارات التاريخية التي تحققت منذ بدء العدوان حتى اليوم، وتبذل الخطوة الإيجابية التي تأتي في مسار التحرر من الوصاية والتبعية الخارجية وما



## رئيسُ الثورة العليا يدشن دعم الأعمال الزراعية في بني مطر

المسيرة - خاص :

دشّن رئيسُ اللجنة الثورية العليا، الأستاذ محمد علي الحوثي، برفقة إحدى المبادرات الشبابية في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، حملة زراعية شعبية لدعم المزارعين بالذور والأدوات، وتفعيل النشاط الزراعي في المديرية.

ويأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالمكحوت الحوثي التي دعا من خلالها إلى الاهتمام بالجانب الزراعي في جميع مناطق الجمهورية ودعم الأعمال الزراعية المحلية لسد الحاجة الوطنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات، ودعم الاقتصاد الوطني، باعتبارها خطوة رئيسة وهامة لمواجهة العدوان والحصار الاقتصادي الذي يفرضه على بلادنا منذ أكثر من سنتين.



الحلقة  
الثانية

«أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»

مؤلف الكتاب الأكثر مبيعاً في العالم: كانت مهمتي هي إجبار الدول على الرضوخ والقبول باتفاقيات قروض مُجحفة لا يمكنها سدادها

# الاغتيال الاقتصادي للأمم..



لم يكن الشاعر العربي محمود درويش مبالغاً حين قال «أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»، فما من بلد تصل إليه هذه الدولة إلا وأصابته بالموت، وهذا ليس افتراءً عليها، بل ما يقوله أبناءها وأبرز مسؤوليها وما تشهده مذكرات أدواتها في البغي والجور. بكل ما تعنيه كلمة اغتيال من معنى تمارس الولايات المتحدة الأمريكية اغتيالاً لها للأمم والشعوب من منطلقات عدة؛ سعياً إلى الهيمنة على هذه الأمم وإبقائها خاضعة خانعة، وذلك بوسائل متعددة تتمحور جميعها حول الاغتيال الاقتصادي للأمم وقتل الشعوب بالفقر، وتستخدم للوصول إلى ذلك عدداً من المؤسسات الدولية التي ترفع شعارات المساعدات الإنسانية وتنمية الدول التي تصفها بالفقيرة.

المساء؟ ألا تنظر حكومتكم لإندونيسيا وغيرها من البلدان وكأننا حفنة من...، وإذ كانت تبحث عن الكلمة المناسبة، قال أحد أصدقائها، «حبات العنب». بالضببط. كأننا حفنة من حبات العنب. يمكنك أن تلتقط وتختار. اترك إنكلترا. التهم الصين. ارم إندونيسيا». ثم أضافت فتاة أخرى، «بعد أن تستولوا على نفطنا». سألتهم لم، في رأيهم، اختار الدالانغ الدول الإسلامية وحدها، باستثناء فيتنام. ضحكت لسؤالي الفتاة، وقالت، «لأن هذه هي الخطة». وقال آخر، «ليست فيتنام سوى عمل عابر، كما كانت هولندا بالنسبة إلى النازيين، عتبه عبور». واستمرت الفتاة قائلة: «الهدف الحقيقي هو العالم الإسلامي». ويسرد بركنز الحوار الذي يؤكد على وعي الإندونيسيين ووعي معظم سكان العالم بوحشية أمريكا فيقول: لم أستطع أن لا أجب على هذا، فقلت مُحتجاً، «من المؤكد أنك لا يمكن أن تصدقي أن الولايات المتحدة ضد الإسلام». قالت: «أه، لا؟ عليك أن تقر أحد مؤرخيك، بريطاني اسمه توينبي. في الخمسينيات تنبأ بأن الحرب في القرن القادم لن تكون بين الشيوعيين والرأسماليين، بل بين المسيحيين والمسلمين». قلت مصدوماً، «أرئيد توينبي قال هذا؟» «بلى. أقرأ كتابه الحضارة على المحك وكتابه العالم والغرب».

سألته، «لكن، لماذا يجب أن تكون مثل هذه العداوة بين المسلمين والمسيحيين؟» تبادلوا النظرات فيما بينهم. لعلهم وجدوا من الصعب أن يُصدّقوا أنني يمكن أن أسأل مثل هذا السؤال الغيبي.

ثم يخلص إلى نهاية الحوار فقال: عندئذٍ حدثت الفتاة التي تدرس اللغة الإنكليزية إلى عيني مباشرة، وقالت، «كفاكم جسعاً وأنانية. عليكم أن تُدركوا أن في العالم ما هو أهم من منازلكم الكبيرة ومتاجركم المبهرجة. الناس يموتون من الجوع، وأنتم قلفون على النفط لسياراتكم. يموت الأطفال من العطش وأنتم تبحثون عن أحدث الأزياء. أمم مثلنا تغرق في الفقر، وشعبكم لا يسمع صراخنا طلباً للمساعدة. تسدون أذانكم عن أصوات من يحاولون أن يقولوا لكم ذلك. تصمونها بالتطريف والشيوعية. عليكم أن تفتحوا قلوبكم للفقراء والمسحوقين، بدل دفعهم أكثر إلى الفقر والعبودية. لم يبق الكثير من الوقت. إن لم تتغيروا، هلكتم».

إغراق إندونيسيا بالديون للاستيلاء على نفطها

ومضياً في تنفيذ المهمة زعم الأمريكيون أن مدينة جاوة تحتاج إلى كمية كبيرة من الكهرباء، ويوضح بركنز أنه وضع تقديراً لنمو أحمال الكهرباء بنسبة 17 في المئة سنوياً ولم يكن ذلك صحيحاً فأكثر حمل كهربائي كما يؤكد مستشار الفريق ومهندس كهرباء بوسطن لا يمكن أن ينمو أكثر من 7 إلى 9 في المئة لآلة فترة مستمرة. وهذا في أحسن الأحوال. بل إن ستة في المئة معقولة أكثر. ويقصد بنمو حمل الكهرباء هو زيادة الطلب على الكهرباء في المدينة الإندونيسية جاوة.

يقول بركنز: صفح هوارد مكتبه بقلم الرصاص وحذق إلي وقال، «بلا ضمير! هذا كل ما في الأمر». وأشار بذراعيه إلى المكاتب خلف جدران مكتبنا. «أنتم جميعاً بعثتم أنفسكم للشيطان. أنتم هنا لأجل المال». وذلك عند طلب الفريق منه رفع تقديرات الأحمال.

أبرم الفريق عقد الاستثمار مع الحكومة الإندونيسية آنذاك ومن خلال العقد عملت الشركة الكهربائية على إغراق إندونيسيا بمبالغ عالية من الديون لمدة 25 عاماً مقابل تقديرات كهربائية أكثر من حاجتها، وقد كان على إندونيسيا أن تسدّد هذه الديون أو أن تمنح للشركات الأمريكية حق استغلال الثروة النفطية في البلد، وكان الخيار الأخير هو الخيار المفروض عليها.

الشعب الإندونيسي يدرك الوحشية الأمريكية

كان الإندونيسيون يدركون أنه لا يأتي من وراء أمريكا إلا الشر، غير أن حكوماتهم أصيحت رهينة للأمريكيين وخداهم، وهنا يشير بركنز، إلى عرض مسرحي نفذه أمامه شبان إندونيسيون عن وحشية أمريكا والمؤسسات الدولية وكذا إلى حوار مع فتاة إندونيسية عقب العرض حيث يقول: قال الجالس إلى جانبي، «الإندونيسيون يهتمون جداً بالسياسة. ألا يذهب الأمريكيون إلى عروض كهذه؟». ثم سألت فتاة جميلة تجلس أمامي عبر المائدة، وكانت تتخصص باللغة الإنكليزية في الجامعة، «لكنك تعمل للبنك الدولي، أليس كذلك؟» قلت لها إن عملي الحالي مع بنك التنمية الآسيوي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. فقالت، «أليست في الحقيقة شيئاً واحداً؟» ثم سألت دون أن تنتظر جواباً، «أليس الوضع كما أظهرته المسرحية هذا»

لا تتبع خطى جاراتها في الشمال، فيتنام وكمبوديا ولاوس. إن نظاماً كهربائياً متكامل هو عنصر أساسي؛ لأنه أكثر من أي عامل فرد آخر (باستثناء ممكن للنفط)، سوف يضمن حكم الرأسمالية والديمقراطية».

ثم قال، وقد أخذ نفساً آخر من سيارته وحرك بضع بطاقات في يده، «نعلم كلنا، إذ نتكلم عن النفط، مدى اعتماد بلادنا عليه. يمكن إندونيسيا أن تكون حليفة قوية لنا في هذا الشأن؛ لذلك أرجوكم، وأنتم تطورون هذه الخطة الرئيسية، أن تقوموا بما في وسعكم لتضمنوا أن صناعة النفط وكل ما يخدمها - من موانئ وخطوط أنابيب وشركات إنشائية - تنال كل ما قد تحتاج من كهرباء خلال كامل مدة هذه الخطة التي تستغرق خمسة وعشرين عاماً».

ثم رفع عينيه عن بطاقات ملاحظاته، ونظر إلي مباشرة، وقال، «أن تخطي في إعطاء تقدير أعلى خير من أن تبخس تقديرك».

لم تكن خدمة إندونيسيا هي هدفهم كما يظهر ولم يكن إغناء حمايتها من الشيوعيين لأجل سواد عيون أهلها، وإنما من أجل النفط، فوقع إندونيسيا تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي سيجرم الولايات المتحدة الأمريكية من حقل نفطي واسع.

يقول بركنز معلقاً علي هذا: وإذ تقلبت في فراشي، وجدت محالاً أن أنكر أن شاربي وكل واحد غيره في فريقنا قد جاؤوا جميعاً لأسباب أنانية. لقد كنا نعرّض السياسة الخارجية للولايات المتحد ومصالح الشركات، وكان يحفرنا الطمع، لا الرغبة في تحسين حياة الغالبية العظمى من الإندونيسيين.

ثم يوضح أن هذه هي سلطة الشركات والتي تدل على أحوه شديدة الترابط بين قلة من الرجال ذوي الأهداف المشتركة، ينتقل أعضاؤها كثيراً وبسهولة بين مجالس إدارة الشركات وبين المناصب الحكومية، مشيراً إلى أن رئيس البنك الدولي، روبرت مكنمارا، كان مثلاً نموذجياً. فقد انتقل من منصبه كرئيس لشركة فورد للسيارات، إلى وزير للدفاع تحت رئاسة كل من كينيدي وجونسن، ثم تبوأ أعلى منصب لاقوى مؤسسة مالية في العالم. ويكشف بركنز هيمنة المؤسسات الرأسمالية على الجامعات وتزيتها لمفاهيم الرأسمالية مبيناً فيقول: تبين لي أيضاً أن أساتذتي في الجامعة لم يفهموا الطبيعة الحقيقية للاقتصاد الكلي: أن مساعدة الاقتصاد على النمو، غالباً ما تجعل تلك القلة من الناس المترتبة على قمة الهرم تزداد ثراء، بينما لا تفعل شيئاً لمن هم في القاع سوى أن تدفعهم أكثر إلى الأسفل.

أحد الرؤساء ومن ثم إقصاؤه.

يتضح هنا من يحكم أمريكا، وكيف تعمل السياسة الأمريكية التي تديرها الشركات الرأسمالية بواسطة السياسة على الهيمنة والنفوذ على المؤسسات الدولي كصندوق النقد الدولي والأمم المتحدة والهيئات التابعة لها.

أما عن العلاقة بين الاقتصاد والسياسة فيتضح من حديث بركنز أن الشركات الكبرى هي من تحرك السياسة لتتمكن من الوصول إلى أهدافها بطرق ناعمة.

الاغتيال الاقتصادي للأمم.. إنقاذ بلد من الشيوعية

يتناول القرصان الاقتصادي جون بركينز في كتابه الاغتيال الاقتصادي الأمم في الجزء الأول من الكتاب نبذة عن حياته الشخصية ومسيرته ليصبح قرصاناً اقتصادياً، أما بداية عمله كقرصان اقتصادي فقد تناوله في الجزء الثاني من الكتاب، وقد كانت أول مهمة له إلى إندونيسيا.

تقع إندونيسيا في جنوب شرق آسيا وفي أوقيانيا وتضم 17508 جزر، وتحتوي على ثروات هي الأكبر بين ثروات جنوب شرق آسيا، وقد دفع احتواؤها على هذه الثروات الأمريكيين للتوجه نحوها خصوصاً بعد فشلهم في السيطرة على فيتنام.

كانت إندونيسيا في تلك المرحلة وتحديداً في سبعينيات القرن الماضي تعيش في وضع اقتصادي صعب، حيث لم تتمكن من استغلال ثرواتها الباطنية، وقد استفل الأمريكيون هذه الظروف وقدموا أنفسهم للإندونيسيين بأثواب الكرم والسخاء ومصطلح الاستثمار لا الاستعمار.

أوفدت شركة ماين جروب إحدى كبريات الشركات الرأسمالية الأمريكية فريقاً من قرصنة الاقتصاد إلى إندونيسيا، من بينهم «جون بركنز»، وكانت مهمة هذا الفريق -كما يقول بركنز- هي أن يخدم الإندونيسيين بأن استثمار الشركة الأمريكية في مجال الكهرباء ببلدهم ستمكّنهم من رفع الدخل الاقتصادي القومي للبلد بنسبة عالية. والحقيقة أن ذلك الخداع كان مقدمة لإفقار الشعب الإندونيسي وإغراقه بالديون، يقول جون بركنز وهو يتحدث عن أهداف الفريق: عند وصولنا أقام مدير مشروعنا، شاربي إنغويرث، وليمة عشاء لنا في مطعم أنيق تابع لشركة بان أمريكان في الطبقة العليا، وبعد أن تناولنا الشراب قال مدير المشروع: لا ننس أن علينا مهمة يجب إنجازها... «نحن هنا لننقذ البلاد من قبضة الشيوعية، مسؤوليتنا أن نتأكد من أنها

المسيرة - زكريا الشرعبي:

لطالما زعمت الولايات المتحدة الأمريكية أنها حامية حقوق العالم وحرياته، ونصبت نفسها تحت هذه الشعارات شرطياً للعالم، هي الخير المطلق وما عداها هم الشر المحض، فتبرر لنفسها التدخلات في كل العالم، لا لدحض الشر الذي تزعمه ولكن لاستنزاف البلدان وثرواتها، وعلى حد تعبير مؤلف كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم القاتل الاقتصادي جون بركنز، فما تسعى إليه أمريكا من خلال كل تداخلاتها ليس سوى لتمكين شركاتها العابرة للحدود من بناء امبراطوريتها الاقتصادية.

وتجدر الإشارة قبل بدء الحلقة الثانية من استعراض كتاب الاغتيال الاقتصادي للأمم لصاحبه جون بركنز، والذي عمل في أعلى مؤسسات الاقتصاد الدولي وشارك في إفقار كثير من الدول وقتل عدد من الرؤساء قبل أن يستجيب لضميره ويكشف الحقائق عبر الكتاب الذي بات الأكثر مبيعاً في العالم عام 2004، إلى العلاقة بين الاقتصاد والسياسة وتبين من يحكم الولايات الأمريكية وماذا حروبها اقتصادية بالدرجة الأولى.

يعتقد البعض أن من يحكم أمريكا هم رؤساؤها، وقد نشأ هذا الاعتقاد عن معلومات خادعة تقدمها وسائل الإعلام الأمريكية ويميز الناس بين إدارة وأخرى تصل إلى البيت الأبيض، فيرون أن سياسة التهور التي يظهرها الرئيس الحالي ترامب هي سياسته الخاصة، ولو كان شخص آخر هو من فاز بالرئاسة فإن السياسة ستكون مختلفة، غير أن هذا الاعتقاد يجب أن يمحى بمعرفة تفاصيل الإدارة الحقيقية للولايات المتحدة.

يقول جون بركنز في لقاء له مع قناة روسيا اليوم إن الرؤساء الأمريكيين ليسوا سوى أتباع لشركات الهيمنة ورجال الأعمال وفي حال خالف أحدهم السياسة المرسومة له فسيكون ضحية لهذه الشركات مثله مثل رؤساء الدول الأخرى الذين اغتالهم أمريكا؛ لأنهم لا ينفذون سياستها. ويذكر بركينز بالرئيس الأمريكي كينيدي الذي تعرض للاغتيال عام 1963 بعد أن رفض خطط رؤساء الأركان المشتركة أو بالأصح الشركات الرأسمالية لتنفيذ هجمات كاذبة على الأرض الأمريكية لنيل موافقة الشعب على شن حرب على كوبا. وأشار بركينز إلى تطوّر وسائل الرأسمالية الحاكمة في الرؤساء، موضحاً أن بإمكان هذه الشركات استخدام وسائل الإعلام وهي كلها وسائل تابعة لها، وتطلق شائعات على



وزيرة حقوق الإنسان لصدى المسيرة:

المجتمع الدولي أهدر الدم اليمني طمعا في الأموال السعودية



**• مرض الكوليرا ناتج عن استخدام العدوان لأسلحة بيولوجية والحقائق ستكشف هذا الأمر**

**• مبادرة السيد بخصوص السجناء والمعسرين وتبادل الأسرى كانت رائعة، والوزارة تعمل على تنفيذ النقاط الـ 12**

**• رفض وزير الاتصالات لتوجيه رئيس الحكومة أعاق الوزارة عن تقديم تقرير طلبته الأمم المتحدة عن جرائم العدوان**

**• هناك مخططات استعمارية لتجزئة الجنوب**

**• فيلم «الوجه الآخر» تأخر وكان يجب أن يعرض من قبل**

الحكومة، مثلًا وزير الاتصالات، وجّه رئيس الوزراء وزير الاتصالات بصرف سبعة ملايين ريال لدعم التقرير الحقوقي ولكنه اعتذر، وفي أثناء الاجتماع قال الأستاذ عبده بشر إن وزارة التجارة والصناعة ستتكفل بدفع تكاليف التقرير، ولكننا نتابع إلى اليوم منذ شهرين تقريباً، إلى الآن هناك خلل أو ممانعة لصدور التقرير. لكن سواء أكنّ في الوزارة أو خارج الوزارة سأحاول إعداد التقرير.

هذا بخصوص التقرير، بخصوص التفاعل الدولي؟ المجتمع الدولي يأخذ بمعلوماتنا لكن لن نرى أثراً لذلك.. إذا كان بان كي مون قال: سحبت اسم السعودية من تقرير منتهكي حق الطفولة لأنهم سيقطعون عنا الدعم.

هل نفهم من كلامك هذا أن السعودية تشتري المواقف الدولية؟ طبعاً.. وأنا لم أقل هذا ولكن بان كي مون هو من قاله.

بمعنى أن الدم اليمني مهدور؟ نعم ما دامت السعودية تدفع، ولكن غداً سيكون أعلى من النفط السعودي.

هناك منظمات تقول بأنها تقدّم مواداً إغاثية لليمن.. ما تقييمك لما تقدمه هذه المنظمات؟ هناك مواداً غذائية دخلت اليمن، أدوية منتهية الصلاحية، مثل التي وصلت إلى تعز قبل أيام وعددها ست قاطرات، وأنا لا أؤمن بمنظمة الصحة العالمية، ولكن أؤمن باليمنيين المشرفين على دخول هذه الكمية من الأدوية من داخل ميناء الحديدة.

أين الرقابة؟ أين المحاسبة؟ أين وزارة الصحة؟ كيف أنزلت هذه الأدوية من الحاويات ثم خرجت من الرافعات من الميناء وطلعت إلى القاطرات وتجاوزت المسافة من الحديدة حتى تعز. نعم

تتحمل منظمة الصحة العالمية جزءاً من المسؤولية ويتحمل اليمنيون الجزء الأكبر، وإلا فالفترض أن تحرق هذه الأدوية في الميناء أو ترمي في البحر. هل تكررت؟ نعم تكررت.

حتى في المواد الغذائية! وصلت مواد غذائية إلى صعدة منتهية وهناك تم إحراقها.

بخصوص الوباء المنتشر الآن، الكوليرا.. منظمة الصحة العالمية تؤكد أن هذا المرض يسبب العدوى؟ هو مرضٌ بيولوجي، صحيح أنه ليست عندي معلومات كثيرة حول هذا الموضوع ولكن كمواطنة أشاهد أن صنعاء حواليها سحب سواد، وصنعاء ليست ملوثة لتوجد حواليها هذه السحب.

هل نفهم أن العدوان استخدم في صنعاء سلاحاً بيولوجياً؟ طبعاً.. لماذا نستبعد؟! العدوان جرب في اليمن كل أنواع الأسلحة، كل الأسلحة التي تخطّر في بال، هذا ليس كلامي، ولكن ستقول الحقائق، سواء طال الزمن أم قصر.

ما تقييمك للوضع في المحافظات الجنوبية؟ هناك مخططات استعمارية قديمة ويجب أن ننتبه لها، إذا أردنا أن نقيم الوضع في الجنوب فعلياً أن نعود إلى التاريخ، هناك مخططات استعمارية قديمة اسمها دولة حضرموت الكبرى لفصل حضرموت عن اليمن، وكان الموضوع سبب مشكلة قبل الاستقلال. وقيادي جنوبي له علمٌ ودراية كيف يريدون فصل حضرموت عن اليمن، ومن وراء هذا الموضوع؟ نعرف أن وراء بريطانيا والحاصل في اليمن هو نتيجة لسياسة بريطانيا ومطامعها في اليمن، وغيرهم.

أدوات. قبل أيام عرضت وزارة الداخلية فيلماً بعنوان «الوجه الآخر»... ما رأيكم بما عرض في هذا الفيلم؟ الفيلم تأخر شوية، وكان هذا مفروضاً منذ البدء، ويظهر في الفيلم أن الخطة كانت معدة والآن يحاول الطرف الواردة في الفيلم تحت التعذيب، الأشخاص أحياء وموجودون والأمر متروك للطبيب الشرعي.

ما رأيك بالمبادرة التي أطلقها السيد عبدالمكحوت الحوثي العام الماضي بخصوص إطلاق السجناء المسيرين والمغزّ بهم وتبادل جميع الأسرى كحالة إنسانية؟ المبادرة رائعة جداً، حتى الطرف الآخر أتت له كمنقذ، يعني تبادل أسرى من جانب إنساني شيء جميل.

هناك حديثٌ أن تسعين بالمئة من الأسرى مع الإصلاح؟ بل تسعة وتسعون بالمئة، وتقول بعض القيادات الإصلاحية بأنهم مع ما يسمى المقاومة، فالإصلاح في الفترة الماضية كان يتبعنا كحقوق إنسان ويتابع أنصار الله ويقول بأنهم يعقلون قيادات الإصلاح، الآن وقت تبادل الأسرى يزعمون أن الأسرى مع ما يُسمى المقاومة.

النقاط الـ 12 التي دعا إليها السيد بما يخصّ عمل الجانب الرسمي، كيف تقيم هذه النقاط؟ بالنسبة لوزارة حقوق الإنسان، تلقينا هذا الموضوع بمحاولة التنسيق مع وزارة الإعلام، حضر نائب الوزير هاشم شرف الدين، بحيث يتم تدريب الموظفين، كذلك الوزارة ضاعفت جهودها في محاولة إعداد الإحصائيات، في محاولة إعداد التقارير والنزول الميداني وما يعني الوزارة من هذه النقاط.

حوار/ صبري الدرواني:

أكدت وزيرة حقوق الإنسان بحكومة الإنقاذ الوطني، علياء فيصل الشعبي، أن المجتمع الدولي يرضخ للأموال السعودية مقابل سكوته عن انتهاكات العدوان الأمريكي لحقوق الإنسان في اليمن. وأشارت الشعبي في لقاء أجرته معها صحيفة صدى المسيرة إلى خضوع هيئة الأمم المتحدة للابتزاز السعودي بقطع الدعم عن الهيئة، ما لم يتم محو تحالف العدوان من قائمة منتهكي حقوق الإنسان.

وفيما يلي نص اللقاء:

ما هو دور الذي لعبته وزارة حقوق الإنسان منذ تشكيل الحكومة؟ أشكركم على سؤالكم هذا الذي لم يسبق أن سأله غيركم؛ لأن وزارة حقوق الإنسان خلال الفترة الماضية كانت تشغل بصمت؛ بسبب الأحداث في البلد، وهذا شيء سلبي، عملت وزارة حقوق الإنسان على رفع التقارير، على جمع البيانات، على النزول الميداني برغم شحة الإمكانيات، بل عدمية الإمكانيات، الوزارة أعلنت عن إعداد التقرير الوطني الإنساني الشامل ويشمل كل المحافظات، ويشمل الجانب الإنساني الحقوقي كمرجعية تاريخية لليمن، وكنا قدّمنا لمجلس الوزراء أن يدعمنا، وقد وجه رئيس الوزراء إلى وزير الاتصالات بدفع المبلغ، غير أن الأخير اعتذر ثم وجهنا إلى وزير الصناعة والتجارة، والتزم هذا بمبلغ سبعة ملايين مقابل النزول الميداني إلى المحافظات وتشكيل لجان لأخذ الشهادات، غير أنه اعتذر بعد ذلك، كذلك قمنا برفع التقارير إلى المنظمات الدولية حول الوضع الإنساني وسألنا تقريراً إلى ممثل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يبدأ بيد.

وفي مؤتمر المانحين الأخير كنا قدّمنا أن يكون هناك ممثل للوزارة على اعتبار أن الطرف الآخر كان حاضراً هناك، لكن لم تتم الاستجابة.

كيف تقيّمين التفاعل الدولي مع الانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي في اليمن؟ قبل شهر ونصف شهر، أتى إلى الوزارة الدكتور عبيد أحمد عبيد، وقال لي بأنه استلم تقريراً من عدن ويريد تقريراً منا لتقييمه إلى المفوضية السامية التابعة للأمم المتحدة، ولكن للأسف بسبب الأزمة المالية التي تعانيها الوزارة ورفض أطراف الحكومة دعم التقرير، لا أعرف ما هي أسباب الرفض ولكن بإمكانكم أن تسألوها.

من هي هذه الأطراف؟



الآن باقية إجتماعي و50 ميجابايت زيادة مجانية

الآن تواصل بلا حدود مع الجميع وزيادة 50 ميجابايت عند الإشتراك بباقة إجتماعي استمتع بالدرديشة على الواتساب وفيسبوك ماسنجر وغرد على تويتر وانشر على الفيسبوك فقط بـ 550 ريال أسبوعياً. لشراء الباقة اطلب الرمز التالي: #1\*22\*551\* هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيق الواتساب والماسنجر

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ - الإتصال بالرمز التالي: #555\* - أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5 واتبع التعليمات



للتفاصيل أرسل «إجتماعي» إلى الرقم 111 مجاناً تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Instagram \ Facebook



معك في كل مكان

تنظيم القاعدة الإجرامي يمارس أنشطة علنية في مدينة تعز



وفي هذا السياق حصلت صحيفة صدى المسيرة على صورة منشور وزّعه تنظيم «أنصار الشريعة» الإجرامي يتضمن الإعلان عن مسابقة يقيّمها التنظيم وتتضمن شروطها الاستماع إلى أشرطة فيها محاضرات تحمل أفكاره. كما حصلت صحيفة صدى المسيرة على صورة رسالة بعثتها تنظيم «أنصار الشريعة» الإجرامي إلى أتباعه وتتضمن بياناً لهم عن محاضرة أقامها التنظيم في جامع العيسائي ولم يستطع أن يبين لهم معنى الإرهاب حد تعبيره في الرسالة؛ وذلك بسبب رفض المرتزق أبي العباس، الذي برز له التنظيم بالاستجابة للضغوطات الخارجية.

المسيرة - خاص:

أصبحت الجماعات الإجرامية تمارس نشاطاتها وسط مدينة تعز بكل حرية، بدعم وإشراف من تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته في المحافظة. وحيث تنتشر هذه الجماعات في عدد من أحياء مدينة تعز وتسيطر على مدارس ومساجد ومؤسسات، فإنها تعمل على نشر أفكارها الإجرامية وسط المواطنين من خلال المحاضرات والكتب والأنشطة الأخرى.



## إعلان مجانية العلاج لمرض الكوليرا في مراكز الاستقبال

العدوان والحصار على اليمن يتسبب في إعادة بعض الأمراض والأوبئة المنقرضة للظهور

# «الكوليرا».. تدق ناقوس الخطر في اليمن

الاتنين، أن تفشى وباء الكوليرا في اليمن أودى بحياة 25 شخصاً الأسبوع المنصرم في الوقت الذي ما زالت فيه الحرب الدائرة في البلاد منذ عامين تدمر القطاع الصحي في البلاد.

وقال لـ «رويترز» نيفيو زاجاريا - ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن: إن هذا أمر مقلق للغاية، ونحن نشهد عودة نشاط وباء الكوليرا.

وأرجع ممثل الصحة العالمية، سبب تفشي الكوليرا إلى الحرب الدائرة منذ عامين في اليمن، مضيفاً بأن هناك أثراً كبيراً على البنية الأساسية، والتيار الكهربائي كثيراً ما ينقطع، ومحطات ضخ المياه لا تعمل بانتظام ولها أثرٌ على جودة المياه. وأكد زاجاريا أن تفشياً سابقاً انحسر في الشتاء الماضي، وشهدت البلاد إجمالاً 27 ألف حالة إصابة منها 130 حالة وفاة.

والوفيات الناتجة عن هذا المرض، الذي يسبب الإسهال وينتج عن تناول مياه أو أطعمة ملوثة بفضلات بشرية ضمن 1360 حالة إصابة رصدتها المنظمة التابعة للأمم المتحدة منذ 27 أبريل، وبعض الحالات تكون خطيرة بحيث تؤدي إلى الوفاة خلال بضع ساعات لو لم تعالج بحقن المحاليل في الوريد والمضادات الحيوية.

بدوره قال جمال ناشر - مسؤول النظم الصحية في منظمة الصحة العالمية في اليمن: إن المنظمة سجلت 34 حالة وفاة وأكثر من ألفي إصابة بمرض الكوليرا في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات.

ولفت ناشر، أنه تم التأكد من 34 حالة وفاة والأيمن 22 إصابة، حسب البيانات الصادرة مساء الاثنين، مشيراً إلى أنه تم التأكد من إصابة جميع الحالات بكتيريا الكوليرا، وذلك بعد أن كانت المنظمة العالمية تقول إن أغلبية الحالات في الموجة الأولى سببها الإسهالات المائية الحادة.

من جانبها أعلنت منظمة أطباء بلا حدود، عن تقديم العلاج لأكثر من 570 حالة على الأقل في الأسابيع الثلاثة الماضية يشتهه إصابتهم بالكوليرا في مناطق عدة.

وقال غسان أبو شعر - ممثل أطباء بلا حدود في اليمن: إن هناك اشتباهاً بإصابة مئات الأشخاص بالكوليرا في اليمن الذي يشهد أزمة صحية وغذائية كبرى على خلفية النزاع المستمر منذ أكثر من عامين، مضيفاً أن الحالات زادت بشكل كبير في الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن المناطق التي تدير فيها المنظمة مراكز صحية وعالجت فيها حالات هي إب والضالع وعمران وحجة والمحويت.

وحذر ممثل أطباء بلا حدود، من أن هناك تخوفاً من إمكان تحول المرض إلى وباء، خصوصاً بعد سنتين من العدوان الذي تسبب في انهيار النظام الصحي، وتدمير مستشفيات كثيرة، بالإضافة إلى أن رواتب موظفي وزارة الصحة لم تدفع منذ أشهر، مشيراً إلى أن المرضى ينتقلون من منطقة إلى أخرى؛ بحثاً عن مراكز صحية لا تزال تعمل، وينقلون معهم المرض، ما يساعد على انتشاره في مناطق أخرى.

وأدى العدوان والحصار على اليمن إلى تدهور كبير في الأمن الغذائي وأصبحت ثلث المحافظات الـ 22 على شفير المجاعة، كما أدى إلى تدهور المرافق الصحية وصعوبة إيصال مساعدات في هذا الإطار إلى عدد كبير من المناطق.

يشار إلى أن وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق عن تخصيص مجمع أزال الطبي في نقم ومجمع 22 مايو في مذبوح ومجمع بن حيان والمستشفى السبعين وعدد من المستشفيات والمراكز العلاجية في المحافظات الأخرى؛ لاستقبال حالات الإصابة بالإسهالات المائية والحادة ومنها الكوليرا.

📌 الصحة العالمية: تفشي الوباء يعود بسبب الحرب على اليمن وأثرها في انقطاع الكهرباء وعدم ضخ المياه النظيفة بانتظام

📌 أطباء بلا حدود تحذر من تحول الكوليرا إلى وباء بعد عامين من انهيار النظام الصحي وتدمير مستشفيات كثيرة

📌 مخاوف من إعلان بعض المحافظات منكوبةً صحياً جراء تفاقم الوضع الصحي فيها

📌 أكثر من 300 حالة مصابة مؤكدة، منها 30 حالة وفاة في عموم المحافظات

الطبية والترصد الوبائي يعملون بوتيرة عالية رغم العوائق الكبيرة التي تعترضهم، سواء كانت المتمثلة في قلة الإمكانيات المادية جراء انقطاع الراتب أو المعنوية والنفسية التي تسببها العدوان من حصار وتدمير للقطاع الصحي في عموم المحافظات، لافتاً إلى أن مستشفيات العاصمة لا زالت تقف صامدة حتى اللحظة بوجه العدوان وتعمل بإمكانياتها المحدودة والمتاحة مقارنة ببقية مستشفيات المحافظات الأخرى، الأمر الذي أدى إلى انتشار وباء الكوليرا داخل الأمانة قادماً مع المرضى المصابين الوافدين بغرض الحصول على العلاج.

ولفت المصدر، إلى أن العدوان على اليمن والحصار الاقتصادي الخانق، أعاد مجدداً الكثير من الأمراض والأوبئة التي كانت بلادنا قد تخلصت منها خلال سنوات طويلة، مبيناً أن هناك مخاوف كبيرة من تحول محافظتي عمران وإب إلى مناطق منكوبة صحياً جراء تفاقم الوضع الصحي هناك، بالإضافة إلى مخاوف المنظمات الدولية العاملة في اليمن من عودة أمراض أخرى للظهور من جديد غير الكوليرا مثل «الحصبة وشلل الأطفال» في عدد من المناطق والمحافظات.

وكشف المصدر بصحة الأمانة، أن مكتب الصحة قدّم خطة استجابة للقائم بأعمال أمين العاصمة، أمين عام المجلس المحلي، أمين جُمعان، تتضمن توفير إمكانيات جديدة لمواجهة وباء الكوليرا المتفاقم منذ 3 أسابيع، حيث تتضمن خطة الاستجابة شراء مستلزمات صحية ومعدات طبية من أدوات وأسرّة وغيرها من أجور عاملين ومناوبين؛ لفتح مراكز استقبال أخرى بعد أن تزايدت الحالات وإرسال بعضها إلى مستشفيات خاصة بالمتنقل وأزال، مؤكداً أن الخطة المقدمّة لجمعان لم تلق استجابة منه حتى اللحظة ولم يتعامل معها بمسؤولية واكتفى فقط بطلب أرقام هواتف عدد من التجار القادرين على توفير متطلبات خطة الاستجابة بالأجل، إلا أن ذلك من سابع المستحيلات في الوقت الحالي والوضع الراهن، متسائلاً: عندما تقف أمانة العاصمة وأمينها جُمعان مكتوفة الأيدي في موقف كارثي وصحي كالحاصل حالياً وتعجز عن توفير 70 مليون ريال من إيراداتها الكبيرة لتنفيذ خطة الاستجابة وإنقاذ حياة الناس من وباء الكوليرا الذي بات يفتك بالعشرات منهم، فكيف سيكون حالها لو تعرضت العاصمة والزلازل؟!

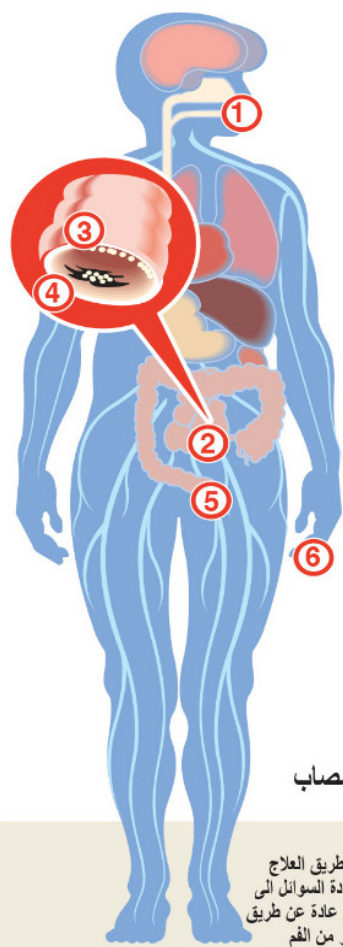
وتأتي دعوة وزير الصحة بمجانبة علاج المرضى المصابين في مراكز الاستقبال، بعد يوم واحد من تحذير منظمة الصحة العالمية من عودة نشاط وباء الكوليرا في اليمن؛ بسبب العدوان والحرب الدائرة منذ عامين. وأوضح بيان منظمة الصحة العالمية يوم

الطوارئ في جميع المستشفيات والمراكز الصحية بعد تزايد حالات الإصابة بمرض الكوليرا، حيث وصل عدد الحالات المصابة في جميع محافظات اليمن إلى (300) حالة مؤكدة، منها (30) حالة وفاة، بينما العاصمة صنعاء شهدت ما بين 30 - حالة مؤكدة منها أكثر من 4 حالات وفاة. وقال المصدر الذي يعمل في مكتب الصحة بالعاصمة لـ «صدي المسيرة»: إن هناك كثيراً من الحالات التي وصلت إلى مراكز الاستقبال المخصصة، تم إنقاذ حياتهم بعد دخولهم مرحلة الخطر ووصولهم في الوقت المناسب لتلقي العلاج، موضحاً أن الطواقم

التوعوية والتتقيف الصحي في خلق الوعي المجتمعي حول هذا المرض وكيفية الوقاية منه والتي تمثل النظافة أحد أدواتها الرئيسية. وقال بيان صادر عن وزارة الصحة العامة والسكان، الثلاثاء: إن الأيام الأخيرة شهدت تزايداً في بلاغات الاشتباه بحالات كوليرا جديدة في بعض المحافظات، لافتاً إلى أنه تم خلال الأيام القليلة الماضية تم تسجيل 15 حالة مؤكدة في كل من أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء والمحويت وعمران وحجة وبلاغت من عدن ولحج. وأوضح مصدر حكومي، عن قيام مكتب الصحة بأمانة العاصمة بإعلان حالة

## كيف تصاب بالكوليرا؟

كشفت رئيس قسم برامج تعزيز الصحة في إدارة تعزيز الصحة استشارية طب العائلة في وزارة الصحة، كوثر العيد "أن البحرين خالية تماماً من أي إصابة جديدة من وباء الكوليرا الوافدة".



### كيف تصيب الكوليرا الجسم

1 يشرب الشخص مياه غير نظيفة ملوثة بكتيريا الكوليرا

2 تنتقل البكتيريا إلى الأمعاء الدقيقة

3 تلتصق بجدار الأمعاء الدقيقة وتتكاثر سريعاً

4 إفرازات الكوليرا السمكية التي تدخل الخلايا المعوية مدمرة التوازن الملحي الهام

5 تتوقف الأمعاء الدقيقة عن نقل الماء عبر الأمعاء وتطردها من الجسم

6 يصبح الدم سميكاً للغاية وجافاً لا يستطيع السريان في الجسم ويموت المصاب

الأعراض: التقيؤ والإسهال والانهك البدني والجفاف الشديد يشفى بسهولة عن طريق العلاج بتقنيات بسيطة لإعادة السوائل إلى الجسم والتي تكون عادة عن طريق تناول الماء والسكر من الفم

### المسيرة - خاص:

لا يزال تفشي وباء الكوليرا بالعاصمة صنعاء وبعض المحافظات اليمنية منذ ما يقارب (20) يوماً، مشكلةً صحيةً متفاقمة تؤرق الجانب الحكومي، ممثلاً بوزارة الصحة التي سارعت منذ البداية بتحديد عدد من المستشفيات والمراكز الصحية كأماكن استقبال للحالات المشبهة بإصابتها بمرض الكوليرا، بالإضافة إلى أن هذه المشكلة صارت تشكّل عبئاً إضافياً على المواطنين، لا سيما في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة جراء العدوان والحصار الاقتصادي على اليمن الذي يدخل عامه الثالث، الأمر الذي اضطر كثيراً من الأسر للعزوف حتى عن الاهتمام بالنظافة الشخصية لأبنائها وتوفير مياه الشرب النظيفة.

وبالرغم من إمكانيات الجهات الحكومية المتواضعة وغياب أدنى مقومات مواجهة هكذا وباء؛ بسبب الحصار الذي يفرضه العدوان وأدى إلى تدمير القطاع الصحي في اليمن بشكل متعمد بتعريض هذا الشعب إلى موت جماعي بطريقة تنتاق مع كل القيم السماوية والدينية والدولية، وبالرغم من ذلك كله إلا أن الجهود المتواضعة والحيثية، سواء الحكومية أو الشعبية، لا زالت تعمل بكل وتيرة؛ من أجل القضاء على هذا الوباء القاتل الذي يدفع إلى تدخل كل المنظمات الدولية والإنسانية والصحية للقضاء عليه أين ما وجد، حتى وإن كان ظهوره داخل دول تنعم بالاستقرار السياسي والاقتصادي، فكيف هو الحال داخل اليمن الذي يواجه إلى جانب هذا الوباء سريع الانتشار، وباء قاتلاً وقذراً وغير أخلاقي، اسمه وباء العدوان الأمريكي السعودي، الذي لم يكتف بتدمير البنية التحتية وقصف كل المنشآت الحيوية والرئيسية في اليمن، بل جعل من كل مواطن يمني وقوته ومصدر رزقه هدفاً مشروعاً لحقده وجرائمه على مرأى ومسمع العالم.

بالمقابل تظهر الإحصائيات الرسمية تزايداً ملحوظاً في عدد المصابين بمرض الكوليرا أو المشتبه إصابتهم، وكذا حالات الوفاة بشكل يومي في مختلف المحافظات، وهو ما دفع الدكتور محمد سالم بن حفيظ - وزير الصحة، إلى الخروج عن صمته أمس الأول الثلاثاء بدعوة المستشفيات والمراكز التي تم تخصيصها لاستقبال مرضى الكوليرا وأقسام الطوارئ في المستشفيات الأخرى في عموم المحافظات بمعالجة مرضى الكوليرا مجاناً. وقال وزير الصحة بحكومة الانقاذ محمد سالم بن حفيظ، بأن وزارته تسعى لتخصيص العديد من المستشفيات والمراكز لعزل الحالات المشتبه بإصابتها الكوليرا عن بقية المرضى في المستشفيات لتلافي أي انتشار العدوى، بالإضافة إلى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمعالجة الحالات المشتبه بإصابتها بالكوليرا التي وصلت إلى المستشفيات، والعمل على فتح مراكز متخصصة جديدة.

وطالب الدكتور بن حفيظ، المواطنين بالحرص على النظافة الشخصية والنظافة العامة وغسل اليدين قبل تناول الطعام وبعد استخدام الحمام وعدم تناول الأطعمة المكشوفة والاهتمام بغسل الخضراوات والفواكه قبل أكلها وتجنب الأطعمة الباردة في المطاعم والأسواق، مؤكداً على ضرورة



## الإرهاب الأمريكي في اليمن

زيد البعوة

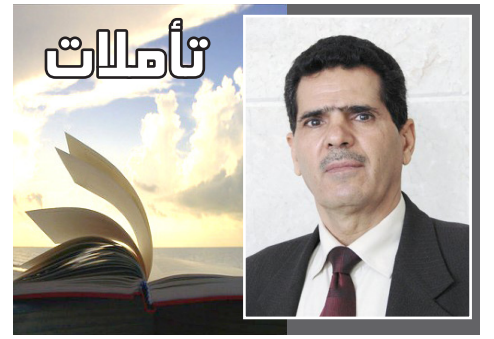
في ظل عدوان وحصار يعيشه الشعب اليمني وفي ظل تهديدات بالسيطرة على محافظة الحديدة اليمنية..

الجميع يعلم في اليمن حتى المرتزقة والعملاء أن كل ما يجري من جرائم وحصار وقتل ودمار بحق الشعب اليمني هو يخدم بالدرجة الأولى أمريكا ويصعب في مصطلحتها، وهي المخطط والمشرف والمدير لهذا كله بدون

أدنى شك، ومن يراوده الشك في هذا فعليه أن يراجع أقرب مصحة عقلية ويراجع مسيرته الإيمانية والوطنية، فالعدوان الأمريكي بامتياز وليست السعودية والإمارات والسودان ومصر وبقية الدول المشاركة في العدوان إلا خدام لأمريكا ومنفذون لمشاريعها الاستعمارية التي تهدف إلى احتلال اليمن والسيطرة على قراره السياسي ونهب ثروته واستعباد أهله.. ولو هتف الشعب اليمني والقيادة السياسية بالسوء والطاعة لأمريكا لتوقف



تضليل إعلامية ومتقفين وسياسيين ووووالخ، لا يمكنهم أبداً بواسطتها ولن يستطيعوا أن يقنعوا الشعب اليمني أن أمريكا ليست أم الإرهاب، فعهد الشعب لديه ثقافة غلّف بها قلبه وعقله، استمدها من القرآن الكريم ومن ثقافته التي تساقطت كالغيث المردار ليسقي الأرض القاحلة من سليل العترة المطهرة السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي قال عن أمريكا وعن إرهابها في عام 2002 م ((إن هذا يفضح الأمريكيين بأنهم قالوا: يريدون مكافحة الإرهاب هم يريدون احتلال، وهيمنة، وحرب للدين وأنهم يريدون الاحتلال، وحرب الدين نفسه، وصياغة جبل يكونون عبيداً لهم، يهيمنون عليهم كما يريدون، ويتفقوهم كما يريدون)) وقال أيضاً ((عندما يأتي الأمريكيون إلى اليمن فيقولون: نحن نريد أن نساعدكم على مكافحة الإرهاب، الإرهاب أتم ستعانون منه! وهم يريدون أن يتمكنوا، ليسيطروا علينا ويذلونا، فيوقعوننا في الخزي وفي العذاب المهين)) لهذا اليوم الشعب اليمني يعرف مصطلحه ويعرف من هو الإرهاب الحقيقي الذي كله يتجسد في أمريكا.



أحمد ناصر الشريف

## أصداء ثورة 21 سبتمبر الشعبية

تصريحات السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيوس تويلر والذي تباهى فيها أمام عدد من السفراء الأجانب أثناء مأدبة عشاء جمعته بهم في الرياض بأنه استطاع أن يحقق من خلال ما أطلق عليه «عملية السهم الناعم» التي أشرف عليها بنفسه في اليمن ما لم تستطع أن تحققه عاصفة الحزم والأمل خلال أكثر من عامين، مؤكداً أن إشرافه على الورقة الاقتصادية والمالية والمصرفية والنفسية بما فيها تفعيل نشاط الطابور الخامس في الداخل قد حقق نجاحاً لم يكن يتوقعه..

وهذا دليل واضح على مشاركة أمريكا الفعلية في العدوان على اليمن، في محاولة منها للقضاء على ثورة 21 سبتمبر الشعبية التي أبهرت الشعوب الأخرى بسلمييتها ووصلت إلى آفاق واسعة من العالم وإن كانت أصدائها في المحيط الإقليمي ودول الجوار ربما تكون أشد وضوحاً وهو ما جعلهم يشكلون تحالفاً عسكرياً عالمياً ضدها بهدف اجهاضها.. وللوقوف على هذا الأمر عن قرب فقد تسنى لي زيارة المملكة العربية السعودية قبل شهر واحد من قيامها وهي تعيش مخاضاتها الأولى عندما كانت صنعاء محاصرة بالجماهير مطالبة بتصحيح الأوضاع السياسية والاقتصادية وبناء الدولة الحديثة غير المرتهن قرارها للوصاية الخارجية، وخلال هذه الزيارة التقيت عدداً من المثقفين السعوديين رؤساء تحرير صحف وباحثين وكتاباً ووجدت من الانطباعات الإيجابية عن ثورة 21 سبتمبر الشعبية السلمية ودور الشباب والمرأة فيها وما أبداه الشعب اليمني من وعي متقدم خلال هذه الثورة ما يجعلنا نفكر بمنجزنا الثوري أمام كل العالم وذلك بعكس النظام السعودي الذي انزعج منها كثيراً وعمل على محاربتها منذ أول يوم ثبتت فيه الثورة أقدامها لا سيما عندما أتت باتفاق السلم والشراكة الوطنية ليكون الجميع مشاركاً في بناء اليمن الجديد وداحضة بذلك مقولة أنها انقلاب كما يحلو لإعلام العدوان أن يصفها.

وقد كان هناك من يراهن على أن اليمنيين سيدخلون بعد قيامها في دوامة عنف واقتتال لا يعلم مدها إلا الله قياساً على انتشار السلاح ووجود القبيلة بكيانها الذي لا يزال واضحاً في اليمن وحاضر في المشهد السياسي، وما كانت قد رسمته الأنظمة السابقة من انطباعات عن اليمن لدى الآخرين من أننا شعب متخلف، فقير، إرهابي وكانت أبواب العالم كلها موصدة أمام من يحمل الجواز اليمني، بل وصل الأمر إلى حد أن من دخل اليمن وخرم جوازه بخرم يعني يناله ما ينال اليمنيين ويتهم بالإرهاب، ولا ننسى واقعة الطرود المفخخة التي قبل عنها إنها انطلقت من اليمن وأدت إلى منع استقبال الطرود والرسائل البريدية الصادرة من اليمن إلى أية دولة أجنبية، وكانت صحيفة 26 سبتمبر إحدى الضحايا، حيث توقف توزيعها في السعودية ودول الخليج لعدة أشهر؛ بسبب عدم استقبال الطرود المشحونة من اليمن حتى أعادت الثورة الشعبية المباركة ثقة العالم بنا وجعلت الصورة عن اليمن تختلف تماماً، حيث الكل أصبح يتغنى باليمن ويشير إلى أدوارها التاريخية وأنها منبع الحضارة ويدلون على قولهم بسلمية الثورة ووعي الشباب والشوار عامة بما فيهم القبيلة بكل مكوناتها وأصبح كل عربي يجاهر ويفخر بانتمائه إلى اليمن وأن جذوره منها بما في ذلك حتى المهوف محمد بن سلمان الذي قال أثناء استقباله لمجموعة من المشايخ المرتزقة بأن اليمن هي أصل العرب.. ولكن هناك مسئولية علينا نحن اليمنيين أن نقدم النموذج الحضاري الذي تكتمل به هذه الصورة الجميلة من خلال بناء دولة مدنية حديثة يسودها الأمن والاستقرار وسيادة القانون، حتى نثبت أننا قادرون على صنع نموذج حضاري جديد كما كنا رواداً في الماضي.. صحيح أن العدوان الظالم على اليمن وشعبها العظيم الذي تقوده أمريكا والسعودية وإسرائيل قد جعل اليمنيين يتراجعون إلى الوراء في هذا الجانب مفرغين أنفسهم لمواجهة العدوان والدفاع عن الوطن اليمني وسيادته واستقلاله لكن هذا لا يعني أن نتخلى عن المبادئ السامية التي أعلنتها ثورة 21 سبتمبر الشعبية والتي يأتي في طليعتها بناء الدولة اليمنية الحديثة والتحرر من الوصاية الخارجية والاعتماد على النفس مهما مارس تحالف العدوان من ضغوطات وبالغ في القتل والتدمير وفرض الحصار الجائر لينال من إرادتنا وعزيمتنا التي لن تقهر بإذن الله.

## الإرهاب الأمريكي يفرق في الحديدة

زيد أحمد الغرسي

«من ليس معنا فهو ضدنا» هكذا

أعلن بوش مشروع الولايات المتحدة الأمريكية بداية الالفة الثالثة لاستهداف الأمة العربية والإسلامية ومنذ ذلك الوقت واصلت تنفيذ مؤامراتها على شعوب المنطقة فاحتلت بلدان المنطقة بشكل مباشر وغير مباشر ونهبت ثرواتها وقتلت مئات الآلاف من أبناءها وغانصب جنودها عشرات الآلاف من النساء وسعت لإثارة الفتن المذهبية والمناطقية وأجبت الصراعات والإحقاد بين أبناء الأمة العربية والإسلامية وعملت بكل وسعها لتغيير ثقافة الأمة وخلق ولاء تجاه العدو الصهيوني وعداً بين أبناء الإسلام كما نشرت أدواتها من القاعدة وداعش لتقوم بالذبح وقطع الرؤوس والتكليل بأبناء الأمة وتشويه الإسلام مستخدمة هذه الأدوات سيفاً مسلطاً على أبناء الإسلام.

كل هذا الإرهاب الأمريكي حدث ولا زال في أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا ومصر وصولاً إلى اليمن التي شنت عليه عدواناً أكثر من عامين وما هو يدخل عامه الثالث.

وخلال العام ارتكبت الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها الإقليمية مثل السعودية والإمارات أفعال المجازر بحق أبناء الشعب اليمني وقتلت عشرات الآلاف من النساء والأطفال بأسلحة محرمة وغير محرمة ووصل إجرامها إلى تجريب الكثير من الأسلحة التي أنتجتها خلال العامين الماضيين فوق رؤوس الأطفال والنساء كما دمرت مؤسسات الدولة وبيوت المواطنين والمستشفيات والطرق والمصانع والطرق وكل شيء في البلد وطحنت البشر والحجر معا في مشهد نازي هو الأشنع في التاريخ الحديث.

ما تقوم به أمريكا من جرائم في اليمن هو إرهاب بما للكلمة من معنى ويعبر عن حقدهم الشديد لأبناء الإسلام ويمن الإيمان والحكمة مصداقاً لقول الله تعالى «لَتَجِدَنَّ أُمَّةً تُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَمَا تَقُولُونَ» هَذَا أَنتُمْ أَوْلَاءُ نَجُوبَتُهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَاوَا عَمَّا عَلَيْكُمْ الْأَمَانُ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.. ومع دخول العدوان عامه الثالث ووصول ترامب إلى رئاسة البيت الأبيض ها هي تواصل مشاريعها

التدميرية بشكل أكبر في المنطقة» (ويتضح ذلك من خلال تحركاتهم وتصريحاتهم) ففي اليمن الذي يحتل موقعاً جغرافياً استراتيجياً على مستوى المنطقة والعالم تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لاحتلاله بشكل كامل وتقسيمه وخلق الصراعات

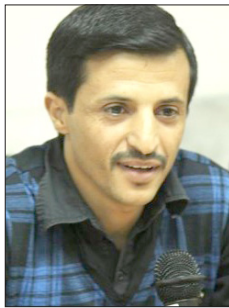
المناطقية والمذهبية بين أبناءه كوسيلة لذلك فاحتلت جنوب الوطن من حضرموت شرقاً إلى عدن جنوباً وبنيت القواعد العسكرية في جزره الاستراتيجية كجزر ميون وسقطرى وقيل أسابيع انشأت قاعدة عسكرية جديدة في جزيرة حنيش وترى انه لم يتبق لها سوى احتلال الجزء الغربي لليمن فأعلنت بشكل مباشر دخولها في معركة الحديدة لاحتلالها وتدمير

ميناءها لكي تضمن تقسيم اليمن وفق ما أعلنته أدواتها في مؤتمر الحوار قبل سنتين والذي تصدى له حينها أنصار الله لكنها تعود اليوم من بوابة العدوان لتحقيق هذا المشروع ضمن عدة أهداف استعمارية وأطماع سيطرتها على باب المندب التي نشرت حوله قواعدها العسكرية لتطويقه وإبقائه تحت احتلالها وهيمنتها.

معركة الساحل الغربي تعتبر معركة فاصلة لأبناء الشعب اليمني كما هي أيضاً معركة فاصلة للمشروع الأمريكي والإسرائيلي الذي أعلن عن مشاركته بسرب من الطائرات الجوية وعدد من ضباطه وجنوده المتواجدين حالياً في دولة ارتيريا المقابلة للحديدة.

ومن هنا تأتي أهمية المعركة وقيمتها وإزاء ذلك انطلقت حملة #لاإرهاب\_أمريكا\_على\_اليمن المشتعلة على تحركات شعبية ومسيرات جماهيرية بالإضافة إلى زيادة الوعي الشعبي تجاه مخططات العدوان على رأسه أمريكا وتحركاتها في اليمن والتصدي لها وهذا ما يتحتم علينا كشعب يمني التحرك الجاد والفعال مع هذه الحملة والاستمرار برفد جبهات القتال بقوافل الرجال حتى النصر؛ لأن البديل سيكون الخزي والذل والعار ولشاهدنا نماذج العراق وسوريا وسجن غريب في اليمن ولن ينجو من ذلك أحد مهما ظن انه بعيد عن الأحداث..

فقط علينا التحرك ورفد الجبهات بالرجال وإسناد أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين يحضرون مفاجآت لم تكن في حسابان العدوان والنصر حليفنا ولن نشك بذلك أبداً، فالله مع يمن الإيمان والحكمة ولن يكون مع قرن الشيطان وأعداء الأمة من اليهود والنصارى وكل تحركاتهم ومؤامراتهم ستبوء بالفشل أمام رجال الله الأحرار وحتما سيفرق إرهاب أمريكا في سواحل الحديدة وما ذلك على الله بعزيز.



## عن الشعب والجبهات.. وعدوان النفايات

هاشم أحمد شراف الدين

لأنك قهرتهم.. يتعبونك أيها الشعب اليمني العظيم.. يريدون أن تخضع لهم.. قصفوك.. حاصروك.. جوعوك.. حاولوا إيقاف تعليم أبنائك في المدارس والجامعات.. أوقفوا رواتب موظفيك.. أغلقوا مطازك.. اختطفوا مواطنيك في المحافظات المحتلة.. سحلوهم وصلبوهم.. دمروا مشافيك.. مصانعك.. طرقك.. سرقوا ثروتك.. رفعوا أعلام المحتلين وداسوا علم وطنك.. وظفوا طابوراً خامساً لينخر في جبهتك الداخلية.. أمراضوك ونشروا الأوبئة.. دمروا أثارك التاريخية.. بثوا الكراهية فيما بين أبناء بعض محافظاتك.. قسموا وطنك وأقلموه.. سملوا أجزاء كبيرة منه لداعش والقاعدة.. روعوا أطفالك.. أرسلوا لك أدوية منتهية الصلاحية.. مارسوا عليك أعتى الحروب النفسية.. كذبوا عليك.. ضلوا العالم.. جعلوك الجلال لا الضحية.

وما هم اليوم - وعبر ثغرات انعدام الشعور بالمسئولية لدى البعض - يضغطون عليك بعدم رفع النفايات.. يريدون أن يمهّدوا طريقهم إلى انهيار معنوياتك ونفسياتك عبر شوارع النفايات.. وأرصفتها القذرة.. وأكوام الوساخ.. إنها حرب كيميائية بشكل أو بآخر.. تبعاً لتأثيراتها المرضية على المواطنين..

أتعبوك يا شعب اليمن العظيم ويتعبونك بكل الأساليب.. لم ولن يوفروا أي شيء لا أخلاقي في سبيل أن تتحطم نفسياتك وتنهار.. سيمارسون كل ذيلة بغيّة أن ترفع راية الاستسلام.. فتهدم مجدك.. وتنسف حلمك في دولة حرة مستقلة كريمة.. تنعم فيها بالأمان.. وتتعمق بثروات بلدك وخيراتك.. فهل تحقق أنت للعدو ما يريد؟ وتسي أو تتناسى عظمتك.. عزتك.. شموخك.. أرواح الأبرياء.. وتضحيات الشهداء.. وثبات أسرمهم.. هل ستسمح لعدوان عجز طيلة عامين عن كسر إرادتك بأعتى الأسلحة أن يحقق مبتغاه بالقاذورات؟..

أو تسمح لأباطرة إهلاك الحرت والنسل.. رموز الفساد العالي.. ملوك الرذائل.. وأولياء الشيطان.. أن يحطموا صمودك وعبر ماذا.. عبر الأوساخ؟ هل ترضى بذلك وأنت شعب النظافة والإيمان؟..

فالإيمان يمان.. والنظافة من الإيمان.. لتسل يا شعب المجاهدين عن طهارة الجبهات.. حيث تعقمت الأرض والقلوب بذكر الله.. فحجّلت من أن تدنسها الأثام والقمام.. ولم يكن لها من أولوية سوى مواجهة العدوان.



## في ذكرى للشهيد القائد

محمد عيسى

الحمد لله القائد: (وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) صدق الله العظيم.

لا شك ولا ريب أن الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أثرٌ وغيرٌ في واقعنا، فلقد بدأ مشروعه ونشاطه في غزلة (مران) الثانية بمحافظه صعدة، وما هو اليوم أصبح حديث العالم كله ومحط أنظاره، وما هذا العدوان الغاشم على اليمن -بلد الإيمان والحكمة إلا أكبر شاهد على ذلك.

ورغم أن حركته كانت ثقافية فكرية توعوية تعتمد على ثقافة القرآن الكريم ومنهجيته، والتي تربى الأمة على الوقوف ضد أعدائها، وعلى تحمل المسؤولية، على العزة، على الجهاد في سبيل الله، وليس على الضعف والهوان - إلا أنها ووجهت بالقوة والحروب؛ لإخمادها والقضاء عليها ولكن: (وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُوْرُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، وبإمكان الباحث عن الحق أن يتأمل نقطتين: بعض الصفات الشخصية للشهيد القائد، وشيئاً من الجانب الفكري الذي وهبه للأمة ليعرف عظمة هذا الرجل ويدرك حجم الخسارة بفقدته.

**فمن صفاته الشخصية (رضوان الله عليه):**

- أنه كان يحمل روح المسؤولية تجاه أمته ودينه بكل ما تحتاج إليه المسؤولية من عزم وإرادة، ومن صدق واهتمام، ومن وعي ومن إيمان.

- كان واسع الأفق، عالمي الرؤية والنظرة، لم ينحصر اهتمامه أو نظرته أو توجهه في محيطه فقط، لا محيطه المذهبي ولا محيطه الجغرافي ولا

محيطه العشائري، بل كان عالمياً بعالمية القرآن في رؤيته الواسعة.

- كان الشهيد القائد أمةً من الأخلاق، أمة في القيم، عظيم الإحسان، رجلاً متكاملًا في إيمانه، في وعيه في أخلاقه وسؤده، في قيمه، عزيزاً بعزة الله، أياً صامداً، ثابتاً لم يخش إلا الله.

- لم يعيش حالة الأناية واللامبالاة بالناس وبالأمة كما هو حال الكثير اليوم، بل كان يتألم ويعاني ويشعر بكل مأساة تمر بها الأمة في كل قطر من أقطارها في فلسطين وغيرها، حتى أنه يتبين عليه أنه يعيش في نفسه وفي مشاعره وفي واقعه حالة الألم الشديد والمعاناة والشعور بالمرارة بسبب ما تعانيه الأمة وما يقاسيه الناس من آلام.

**من الناحية الفكرية:**

- قَدَّمَ للأمة من خلال القرآن الكريم رؤية فريدة مسددة، جمعت بين العمق والوضوح وسعة الأفق والفاعلية والتأثير.

- فقد قيّم الواقع وشخص حالة الأمة وقدم الحل والرؤية الصائبة في مشروعه القرآني التربوي للأمة، حيث دعا الأمة للعودة للقرآن الكريم وثقافته ومنهجيته في كل المجالات، فهو الأساس الذي يضمن لها النجاح والفوز وعدم الضلال والانحراف.

فقال رضوان الله عليه: «يجب أن تكون ثقافتنا قرآنية».

وقال أيضاً: «إذا لم ننطلق انطلاقاً قرآنية سنغلط في كل شيء، سنغلط في كل شيء».

وقال: «كل أعمالنا يجب أن تكون مرتبطة بالقرآن الكريم».

- تكلم عن التربية بمفهومها الواسع، تربية الإنسان أينما كان، وبغض النظر عن مرحلته العمرية ونوعه وجنسه، وأكد أن التربية الإيمانية التي تنمّر عطاءً وجهاداً لا تكون إلا على ضوء هدى الله تعالى في القرآن الكريم، وعلى يد أعلام الهدى من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

- كان مهتماً بتربية الأمة التربوية الدائمة والمستمرة التي تجعلها تنهض من حالتها السيئة فتقوم بواجباتها، فتعتز وتنتصر، وتفوز في الدنيا والآخرة، بدلاً عن حالة الخزي والذل التي تعيشها.

- حينما تقرأ وتغوص في محاضراته التي سماها (دروس من هدى القرآن الكريم) تجد نفسك أمام فيلسوف وعبقريّ متخصص في كل المجالات، فتجد نفد نظريات جامدة عششت في أذهان الناس لقرون عديدة، ويقدم رؤى جديدة لها شواهد منطقية وواقعية كانت غائبة عن الأذهان في مختلف المجالات: في السياسة، في الحرب، في علم الاجتماع، في التربية، في التعليم، في طرق التدريس، حتى كيف نقرأ التاريخ، كيف ندرس اللغة العربية قدم لها رؤية، في كل صغيرة وكبيرة قدم رؤى.

- إننا نقف أمام شخصية فكرية عظيمة بعظمة القرآن الكريم، وكما قال الإمام علي -عليه السلام- ((القرآن بحر لا يُدرَكُ قعره))، ما علينا إلا أن نشمّر سواعدنا ونستفيد من هذا الهدي القرآني الذي أنعم الله علينا به، وهذه دعوة للجميع للبحث والإطلاع، والتأمل الدقيق، والدراسة المتعمقة - على مستوى الجامعات ومراكز البحوث وغيرها- فيما قدمه الشهيد القائد من ثقافة قرآنية ورؤى فكرية تستفيد منها أمتنا الإسلامية.

## معركة الوعي

أمل المطهر

عدوانٌ وحصاؤٌ وقصفٌ وقتل وإبادة. وشهداء يرتقون وآخرون ينتظرون.

وبين هذا وذاك نرى من ما زال لا يدري أين موقعه يتأرجح بين اليقظة والحلم، نراه تارةً ينتقد جرائم العدوان، وتارةً يقف في مصيدة قلة الوعي وينساق مع الضجيج، بل ويصدر الأصوات النشاز مع من يفعلون، تارة يقول صامدون مهما صنع المعتدون وما هي إلا بُرهة ويقول:

لا صمود بدون الرواتب.. يتقلب ويتلون لم أعد أعلم من أية طينة هو؟!؟

هذا النوع هو لا يؤيد العدوان لكن أعماله كلها تخدمه.

فهو متخاذل متعلل متأثر بالشائعات والأراجيف، ينقع مع كل ناعق.

هل عرفتم ما هو داؤه أنه انعدام الوعي وما أخطره من داء؟!؟

فلو كان واعياً بحجم العدوان والمؤامرة التي تستهدف كل ما في وطنه وهو أول المستهدفين لما تخاذل أو اتصل.

لو كان واعياً بأساليب العدو ومكره لكان محصناً ضد أية شائعات وما أثرت فيه أو أتعبت نفسيته.

لو كان واعياً بأهمية تحركه لمواجهة هذا العدو لما تبلدت مشاعره وتجمد تفكيره ولاستشعر مسؤوليته أمام الله والوطن.

لو كان واعياً ما قَدَّمَ للعدو خدماتٍ بالمجان ونشر كل صغيرة وكبيرة بكل غباء وحماق!

لو كان واعياً لما كان هناك عدوان.. فالوعي هو سلاح الشعوب ضد أعدائها فبوعيتها تتحرك وتقاوم وتهاجم وتسد، وبوعيتها تنتصر.

## هشام وأمريكا والموقف الشعبي منها

هنادي محمد

عندما سُئنت أول ضربة وغارة على اليمن كان الشعب حينها على يقين تام وإيمان مُسبق بأن أمريكا هي من خططت ووجهت ومولت ودعمت ثم حركت الآلة العدوانية لها المتمثلة بـ «مملكة داعش» كجهة منفذة لكل مشاريعها الاستعمارية الجهنمية في المنطقة، وكستار خفاف لما خلف الكواليس، بعد أن وجدت نفسها أمام فشل ذريع في تمرير مشروع التقسيم والتوزيع الذي أسمته بـ «الأقلمة»، وبعد غياب إرادتها التي كسرتها ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر.. ومع مرور أيام العدوان الدامية وتتابع جرائم الإبادة الجماعية وسفك الدماء البريئة بشكل يومي، بل بفارق زمني يقاس بالساعات إن لم يكن بالدقائق في مختلف محافظات الجمهورية، وقتها لم نسمع صوتاً ولم نجد تصريحاً أو بياناً يدين ويرفض العدوان ويدعو إلى إيقافه، لا من مجلس أمن ولا من متحدة ولا جامعة عربية ولا هم يحزنون، إنما وجدنا رغبةً دوليةً وأممية بطمس الشعب اليمني والتصفيق لقرار وضعه تحت البند السابع 2216..

توحّدت الآراء وكثرت الشخصيات الخارجية عامة والأمريكية الإسرائيلية منها خاصةً بمختلف مكائنها -العسكرية، الحربية، الدبلوماسية.. التي أعلنت بكل وقاحة وليس جرأة وقوفها إلى جانب التحالف العربي الأرعن ودعمها له حتى أصبح العالم بأسره يعلم علم اليقين وبالادلة الواضحة أن أمريكا وإسرائيل هي من تحارب اليمن وتعتدي عليها بالدرجة الأولى ثم يأتي زمرة سعود والذمية هادي وأعوانه ومرترقته وعملائه بالدرجة الثانية، والأدلة بدأت بتصريحاتهم ثم بالصواريخ التي تخطف أرواح المستضعفين تاركاً خلفها توقيعاً باسم «USA» ووصولاً إلى مشاركة جنودها من البلاك ووتر وقاداتها العسكرية..

وبعد كل هذه الحقائق وعلى مرأى ومسمع من الجميع يأتي وزيرٌ إحدى أبرز الوزارات الحساسة في الدولة ليصرّح بتصريح ظهر فيه متجرداً عن المسؤولية ومتخلياً عن القيم والمبادئ الإنسانية، وإزاء هذا التصريح الخالي من الوطنية يقول عدد من أعضاء حزبه بأن موقفه لا يمثل الحزب بقدر ما يمثل موقفاً شخصياً له، ونحن في هذا المقام نقول لوزير الخارجية صاحب الموقف غير المشرف/ هشام شرف:

يا معالي الوزير.. أنت في موضع تعبر فيه عن موقف ورأي شعب لست مخلوّلاً فيه لتعبر عن موقف شخصك أو حزبك، مع ذلك نحن كشعب نؤكد زيف ما صرّحت به، وأن الموقف الشعبي اليمني من أمريكا هو موقفُ العداة لها؛ كونها عدوة الشعوب والشيطان الأكبر الذي يدسُّ قرنه في كل بقعة وشأنٍ ليعيث في الأرض الفساد.. ونعترف أن أمريكا كانت صديقة في يوم من الأيام.. نعم.. لكن للنظام الحاكم آنذاك، أما لشعب اليمن الحر الثائر، شعب الحكمة والإيمان لم ولن تكون صديقة أو حليفة حتى ليوم واحد!!! بل ستظل العدو اللدود والذئ الذي لا أمان له، وسنصرّح في وجهها وسنفشل مؤامراتها حتى تؤمن بأن ما تفكر في تمريره (في اليمن غير وارد)، ولن يكون الشعب اليمني الحر الرافض للظالمين بقيادته الثورية الحكيمة مظلة لأي فاسد، ولن يشكل له حزباً أو مكوثه الذي ينتهي إليه أية حصانة تقيه الوقوف أمام العدالة لتأخذ مجراها كما قال وأكد على ذلك السيد القائد «حفظه الله وأبده»..

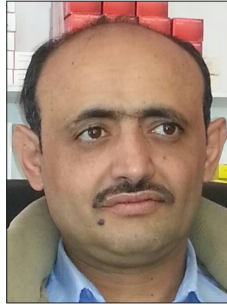
والعاقبة للمتقين.

بتسميم الأجواء وتعكير صفو العلاقات بين الإخوة رفقاء الكفاح والسلاح! الزعيم والسيد بصراحة كانا واضحين، فلم يترك مناسبة من المناسبات ولا

موقفاً من المواقف إلا وشددا على وحدة الصف وحرمة شفه وأن من يحاول فعل ذلك فليس من الوطن في شيء، وأصحابنا ولا كأنهم يسمعون أو يفقهون شيئاً كما لو كان الكلام موجهاً فقط لغيرهم لا لهم أيضاً!

أنا في الحقيقة لا أتهمهم بالخيانة أو العمالة، فلدى الواحد منهم من الحماس الوطني والغيرة والنخوة على الوطن ما لو وُزِع على سكان الجزيرة العربية لكفاهم إلا إنني بصراحة لا أتردد في أن أخلع عليهم صفة الغباء والذي في لحظة نزيق ما وبقدرة قادر يجعل من وطنيتهم وحماسهم وغيرةهم تلك سلاحاً أحقماً فتاكاً لا يخدم أحداً كما يخدم العدوان نفسه، فهل آن الأوان لأولئك القوم أن يعيدوا النظر في سياساتهم ويراجعوا حساباتهم مرة ومرتين وثلاثاً؛ كي يسلم الوطن من تبعات غباوتهم ونتائج حماقاتهم وكيلا يجدوا أنفسهم أيضاً من حيث لا يدرون قد تزعموا صفوف

وقوائم الطابور الخامس!؟



عبدالمنان السنبلي

## الأغبياء طابور خامس!

هم مؤتمريون وحوثيون أيضاً حتى العظم وهم كذلك وطنيون متحزبون ومستقلون من الرفضين للعدوان لكنهم جميعاً وبرغم ذلك أشد خطراً على الوطن وفتكاً به من العدوان نفسه!

يقعد كل واحد منهم مقعد المترصد والمتصيد للأخطاء كما لو أن لا شغل له إلا هذا، فما أن يقتنص أحدهم زلة على الآخر أو حماقة مهما صغرت أو قل شأنها إلا وأشعل لها فتيل المواجهة وأعلن الحرب الإعلامية على الآخر محاولاً بذلك جر الجميع إلى مربع الفتنة والشقاق لينشغل الجميع بهذه الجزئية العابرة ويتناسون مهمة التفريغ والتصدي للعدوان!

أشياء في حقيقة الأمر قد تبدو تافهة أو عارضة ولا يمكن أن تشكل ظاهرة أو مشكلة تذكر؛ كونها لا تخرج عن إطار واقع الجدل الحياتي اليومي لكل الناس إلا أنها وبفضل تعاطي هؤلاء العينة من الناس لها بما يشبه التهويل والتعظيم ما تلبث أن تصبح أرضية خصبة لنمو وتكاثر الميكروبات والجراثيم الادمية المتخصّصة

## خفايا العدوان تنكشف في الساحة اليمنية

محمد الشمهاني

منذ مرور عامين وأكثر ونحن صامدون في وجه العدوان الغاشم الذي أحرق كل جميل في هذا الوطن وزجّ بمرترقته إلى الهاوية وهم يعرفون حق المعرفة أنهم سيحترقون بنيران المقاتل اليمني الذي يدافع على أرضه وعرضه.. ولكن أسفاً على من باع نفسه للمال السعودي وكان له عبداً ذليلاً.

كل الاغتيالات التي حصلت في تأريخ اليمن كان المنفذ لها الأول هو المال السعودي وخادم أمريكا وأتباعها.. أما خفايا العدوان وانكشافها في الساحة اليمنية كان مرجحاً لمن يدعون السلام وحماية الإنسانية ويتناسون أن أموالهم وأسلحتهم تمول في جميع المعارك وتمول في أنحاء الدول العربية والكل يعرف ذلك، ولكن كل هذا كان من تحت الستار ومن خلف الحجاب وهم يفتالون ويقتلون الوطن العربي بأكمله ولكن هذا لم يكن دليلاً قاطعاً وكافياً على أفعالهم وجرائمهم.

وفي أرض اليمن تم خلق النقلاب ورفع الستار عن كان يزعمون أنفسهم



أجرباء عن كل هذا.

وبانت حقيقتهم وأطماعهم وانتماؤهم وفي اليمن وأخيراً بان منهم آل (سعود) ومنهم أيضاً أعداء الأمة العربية والإسلامية.

ومن صمدونا وعزيمتنا اندهش العالم بأسره. والعكس تماماً كان مخزياً في حق من يملكون الطائرات والأسلحة المدرعة لكن لم يجد كل هذا أمام إصرار وعزيمة مقاتلينا الأبطال. وما أنتم اليوم أيها المنافقون تقفون عاجزين حائرين أمام صمود الشعب اليمني وتضحياته العظيمة. وكلما طال عدوانكم كلما بانت حقاقتكم ونواياكم السيئة وحرينا معكم لا يقبل القسمة على اثنين وسينذل كل غالٍ فداءً لهذا الوطن وترابه الطاهر، وهذا شعارنا سيردُّ جيلاً بعد جيل (وطن لا نخميه لا نستحقه).

## بقية من الصفحة الأخيرة

## فاشل مكر

إن مثل هذه التصرفات المدسوسة والحالات النشاز تحتاج إلى فضحها وإدانتها من قبل القنوات الرسمية لأنصار الله كالناطق الرسمي؛ لأن تجاهل مثل هذه التصرفات يفقد الناس ثقته في هذا المكون الذي لا زالوا ينظرون إليه بعين الأمل وأنه الوسيلة الأخيرة للخلاص.

فهل سنستطيع الثورة الشعبية - بوصفها فعلاً مستمرًا - تقويم تلك الاعوجاجات وتلافي ما ظهر من الاختلالات وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعي، والاحتفاء بأمال ومطموحات الشعب من جديد، كأقل واجب يمكن أن نقدمه وفاء لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى وصمود أبناء الشعب اليمني ونضاله.

وهل سيقال عني إنني أشق الصف، رغم أنني أبدي وجهة نظري الشخصية، متمنياً أن تكون على خطأ تماماً ونظرتي قاصرة ومغلوبة مطلقاً؛ لأن الوضع لا يحتمل مثل هذه السقطات والمماحكات والمكابدات والمحاصصة في القرار وفي حياة الناس.



من الآثار السيئة التي تكون عند الناس سواء أفراد أو مجتمع أو أمة بكلمة، إذا ما هناك استجابة لله سبحانه وتعالى، وعمل بهديه، وتفاعل مع ما يهدون إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسا القلب فإنه لا يعد يتأثر بالمواظب، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلب ينتج عنها هذه التصرفات الخاطئة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشياء رهيبه جداً. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 6]

أحياناً بعد البيانات الكافية، بعد الوضوح الكافي، بعد البلاغ المبين، ولا يستجيب الناس، يطبع على قلوبهم، وعندما يطبع على قلوبهم فلا يأتي بعدها إلا نهاية سيئة. [سورة الأعراف الدرس السابع والعشرون ص: 23]

الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أخرى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو.. من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد يتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 17]

# التغيير نحو الأفضل في رؤية الشهيد القائد فساد السلطة وتغييم القيم والأخلاق.. من أبرز مسببات سوء المعيشة

المسألة - خاص:

يرى الشهيد القائد أن أبرز أسباب ضنك العيش وتدهور المعيشة، هو الإعراض عن كتاب الله، معتبراً أن واقعنا اليوم أكبر شاهد على مصداقية ما ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بقوله: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي { كما قال الله سبحانه وتعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً} (طه 124) والمعيشة الضنك هي هذه: ترى كل شيء يتدهور، الزمان ينتشر الفساد فيه، ينتشر الضلال، والباطل له كلمته، والمظلوم يضيع، والظالم مستجاب، تجيبه دولة، يجيبه ناس.

ولعل السبب في الواقع السيء الذي تعيشه الأمة العربية والإسلامية، كما يرى الشهيد القائد هو الإعراض عن الالتزام بهدى الله، الالتزام بالقرآن الكريم، ولا بين نفهم الأمور على ما وجهنا الله سبحانه وتعالى إلى فهمها، وكيف يمكن أن تكون غلطة كبيرة عند الناس، أنهم ما ينظرون لأنفسهم أن الخطأ من جانبنا نحن.

ويؤكد الشهيد القائد السيد حسين الحوئي أن قلة وعينا بالأمور، كيف يمكن أن تكون صحيحة، وكيف يمكن أن تكون سيئة، وكيف يمكن أن تكون عواقب الأشياء، سواء عواقب حسنة، أو عواقب سيئة، كأن يكون

الناس منتظرين أن تسبر الأشياء تلقائياً، هذه هي غلطة عدم الوعي.

و تساءل:

أليست هذه

تعود إلى وعينا؟

والانتظار للشئ

أن يصلح من

الجهة التي لا

يمكن أن يصلح

منها تلقائياً، وفي

ذات الوقت أجاب

الشهيد القائد:

هذا بيؤدي بالناس

إلى أنه ما يرجعوا

يحاسبوا أنفسهم

هل هناك خلل

من جانبنا نحن،

فإذا فهم الناس

أنها سنة إلهية

{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا

بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا

مَا بِأَنْفُسِهِمْ}

(الرعد 11).

ويؤكد الشهيد

القائد أن التغيير

في حياتنا نحو

الأفضل "يأتي من عندنا نحن، متى ما أصلحنا أنفسنا، متى ما فهمنا، متى ما وعينا، متى ما عرفنا الأمور كيف يمكن أن تكون سالحة، أو فاسدة، أو تؤدي إلى صلاح، أو تؤدي إلى فساد، كيف يمكن أن تكون عواقبها؟ متى أصبحنا على هذا النحو، لدينا وعي، فانطلقنا نغير من واقعنا، نغير من واقع أنفسنا، فسيستطيع الناس أن يغيروا هم".

وأشار الشهيد القائد إلى الطريقة التي يؤيد الله بها تحرك الناس فقال: عندما ينطلقوا هم ليغيروا الله سبحانه وتعالى سيؤيدهم ولذلك قال: {لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِومٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} فيحصل التغيير مشترك، من جانب الناس، بعدما يصلوا بأنفسهم إلى الدرجة التي تكون قابلة أن يغيروا نحو الأفضل، فالله سبحانه وتعالى حينئذ يتدخل في المسألة، ويغير معهم إلى الأفضل، فهنا جاء بعبارة قاطعة، عبارة قاطعة تحكي سنة من سننه الإلهية: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِومٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}.

ويقدم الشهيد القائد تحذيرات متكررة في محاضراته في حالة عدم استجابة الناس لتوجيهات الله سبحانه وتعالى، حيث يقول: "إذا فالناس بدل ما ينظروا إلى فوق لتأتي الأشياء تلقائياً، منتظرين للمجهول، أن يصلح الزمان من نفسه، ويسبر

المسؤولين من أنفسهم، وتسبر الدنيا، وتعود بركاتنا التي ضاعت، تسبر من نفسها. معنى هذا أنهم سيظلون جيلاً بعد جيل تائهين".

وهنا يوضح الشهيد القائد تأكيداً على ضرورة أن نعي ونفهم سنن الله لتعرف كيف تتغير الأشياء من الأسوأ إلى الأفضل، وإلا سيكون قد ساروا على وفق السنة الإلهية؛ لأنه جاء بعبارة قاطعة: {لَا يَغَيِّرُ} أليست هكذا عبارة قاطعة، ويأتينا بعبارة نفهم بأنها سنة إلهية في كل الأمم، في كل المجتمعات {لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِومٍ} قلوا أم كثروا {حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}.

ويضيف: أكثر ما يؤمن الناس خاصة من لديهم اهتمام نوعاً ما في نفوسهم، يعني: يتضايقوا من الباطل أن يروه، ويتضايقوا

الطريقة التي يؤيد الله بها تحرك الناس هي عندما ينطلقون هم ليغيروا، الله سبحانه وتعالى سيؤيدهم

من ضياع الحق، يتضايقوا من الفساد أن ينتشر، يتضايقوا من أن يروا أخلاقيات المجتمع تذوب، وتتلاشى، تتفكك النفوس، وتضيع الوحدة فيما بين الناس، ويضيع الصدق، والأمانة، والوفاء، ويصبح الشاطر الذي يرى نفسه ذكياً أن يحارش بين الناس، أو يغش الناس، أو يخدع، يعتبر نفسه هو الذكي، والشاطر في المجتمع.

ويعتبر الشهيد القائد أن فساد السلطة هو الذي يجعل الأمة تعيش في زمن سيء وكل زمن يأتي بأسوأ من السنة التي قبلها، ثم يشير إلى أن "هذا شيء يلمسه كثير من الناس ممن يراقبون الأحداث، خاصة كبار السن، الذين عاشوا أزمته أفضل من زماننا، يلمسون حتى أنها تتفكك القبائل فيما بينهم، وحتى القرية الواحدة، وحتى الأسرة الواحدة لم يعد فيما بينهم أخوة، ولا عاد هناك صدق، ولا وفاء، ولا التزام، ولا أمانة ولا نجدة فيما بين الناس في أي موقف من المواقف، وعلى ما قال الإمام علي (صلوات الله عليه): ((إذا فسد السلطان فسد الزمان)).

وفي ذات السياق يبرز الشهيد القائد بعض الأمثلة في واقعنا على أن فساد السلطة سبب في تدهور الأمة: "إذا جاء سلطان لا يهتم بالأمة؛ لأنه أحياناً قد يأتي السلطان فيكون همه هو أن يستقر حكمه، وهناك وسائل قريبة لاستقرار الحكم لكنها ليست لصالح الأمة هي: أن يرضي كبار الناس، زعماء القبائل، يرضي زعماء القبائل الكبار، ويتركهم يتدخلون في السلطة، ويتدخلون في القضايا، يتدخلون في شؤون المحاكم، يتدخلون في الشؤون الإدارية، فيكون هذا الشيخ من هنا، وهذا من هنا، وكل واحد يقطع من عنده، وحوالات يعطيهم، هذا مليون، وهذا أربع مائة ألف، وهذا خمس مائة ألف، وهذا مائة ألف، حوالات بشكل مستمر.

هنا تستقر وضعيته، لكن الأمة تتحطم، الأمة تدهور، وهذا ملموس في زماننا هذا، ملموس هذا في زماننا، مثلما كانوا في سياسة علي محمد الصليحي في أيامه، كان محمد الصليحي في أيامه هكذا، علي

عبدالله عمل بسياسته ذلك اليوم، الكبار يتركهم يذوّلوا، وفلوس، ويتدخلوا في كل القضايا، كان بعض المشايخ يدخل إلى داخل المحكمة يضغط على الحاكم يحكم على طريقة معينة، أو يوقف حكم حق، قد با يمشي، يقول: ما شي، والا بايقرح راسه، يفجر بيته، والا سيارته، وهم ساكتين".

ويحرص الشهيد القائد على أن يؤكد بأن التغيير نحو الأفضل هو بمحافظه المجتمع على القيم والأخلاق، واهتمام الناس بأن يربوا أنفسهم تربية إسلامية سالحة، معتبراً أن "اهتمام بالناس أنفسهم، بالمجتمع نفسه، أن يربي تربية إسلامية، أن يربي تربية سالحة، أن تصود فيه القيم الصالحة، أن ينصف فيه للمظلوم من الظالم، إذا كان الزمان على هذا النحو يصلح، وتصلح النفوس فعلاً، لكن إذا لم يكن على هذا النحو فتعتبر وضعية سيئة، في حالة لو وضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، من جانب أنفسهم هم، أن يغيروا ما بأنفسهم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، وتصيح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

والمخرج من الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

والمخرج من الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

والمخرج من الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

والمخرج من الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

والمخرج من الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

في حالة الوضعية السيئة لا يمكن أن يغير الناس إلا من جانب أنفسهم هم، على أقل تقدير أن لا يتقبلوا، يقفلوا أذانهم أمام وسائل الإعلام التي تحاول أن تمسخ نفوس الناس، أن تمسخهم أخلاقياً، ودينياً، وتغير معتقداتهم، وتخلق لديهم مشروعات، ولاءات غير مشروعة، وعداوات، تصبح موالاة لأعداء الله، وعداوة لأولياء الله.

الله أكبر. الموت للموت، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام]



مؤة النشوى وجهاز مكانة واستعد  
بعد ما اتوضا وصلًا ومد الطاهرة  
وزن الدربيل عَشَق رصاصة وانعرد  
مدها والعين ترصد خطوط الدائرة  
في شهيقه صرخة الحق والزفرة عهد  
والرية والكبد مثل المساجد عامرة

سبحت له يد والثانية تقراء الصمد  
والمعابر حامدة والمخازن شاكرة  
للعذو ماغظ طرفة ولا طرفة رقد  
والجسد والروح تشهد وفايدة حاضرة  
والهدب الأعلى لة ايام رآع مسجد  
والهدب الأسفل لة ايام ماظم أخرة

## برنامج رجال الله

مقرر الاسباع الثلاثة الاخيرة من  
شهر شعبان من / 8 - 29:

(ملزمة معرفة الله الثقة بالله  
الدرس الاول + ملزمة مكارم  
الاخلاق الدرس الاول)

## صورة للاحتلال

ولا فلت المشهد ولاهو تصدّر  
ولا هو حمل في موقفه راية النضال  
أتى لاحدود البقع يعلن تحرره  
ولجل الجنوب الحر يزحف على الشمال  
مع من طرح فتواه ضده وكفّره  
وحل دمه والمال في حرب الانفصال  
تعدي علي محسن على الشيخ والمّره  
وشرد بناتك يا جنوبي مع العيال  
وعاد الهدف نفس الهدف والمؤامرة  
وهي واضحة لا شك فيها ولا جدال  
يقدم قياداتك وهو في المؤخرة  
وحرب المخأ شاهد على كل مايقال  
وكم ياحقايق للعقول المفكّرة  
عسى يعتبر من تاه في الغي والضلال  
مجرد نصيحه للجنوبي وتذكّره  
ومضمونها فيه الإجابة على السؤال

## احمد درهم المؤيد

جنوب اليمن للغزو صورة مُصغّرة  
ومن عبرها تعرف مشاريع الاحتلال  
صراعات تقسيمات فوضى مدمّرة  
عصابات ماتعرف سوى القتل والقتال  
وفي خدمة امريكا عناصر مسيّه  
وشله مع هادي وشله مع جلال  
وهذاك تؤمن به وهذا تكفّره  
بدعم الإماراتي وتنفيذ ابو عقال  
وهذا لتنفيذ المطامع تسخره  
على منهج الدولار والين والريال  
ولا همهم طاعه وتوبه ومغفره  
ولا حققوا فيها عداله ولا اعتدال  
مصير الجنوبي ماهو اللي يقرّره  
رطخ للوصاية مامعه منها مجال

## معية الله

## معاذ الجنيد

ما زلت تصنع بالولاعة العجبا  
يا مؤمناً أحرق ال(إبرامز) واحتطبا  
هم أشعلوا منك «سيجاراتهم» قلقاً  
وأنت أشعلت دباباتهم غضبا  
كم دججوا الأرض قوّات ، وأسلحة  
و حين أقبلت ما أسطاعوا له طلبا  
لأن فوهات آلات الغزاة كما  
أفواههم ، إن حكّت شيئاً حكّت كذبا  
يا مؤمناً أيدع القرآن قوّته  
فخر الصناعات أمسى في يدك هباً  
ترنو إلى أحدث الآلات مُحترقاً  
مُستكثرأ ضدها الرشاش ، والجعبا  
مُستكثرأ طلقة فيها وقاذفة  
وب (الكراتين) قد مزقتها إربا  
تصوغ من موكب ال(إبرامز) محرقة  
ومن دخان ال(برادلي) ترسم السُحبا  
فيمطر النصر في أنحائها شرفاً  
ويعصف الموت بالباغي ومن جلبا  
أصبحت تدعى مجوسياً بدولتهم  
لفرط ما عشت فيهم تصنع للهبيا

قل للمدى وهو في عينيك مُختصر  
بعض الصواريخ كانت يا مدى «رُكباً»  
ففي الوغى كل صاروخ له هدف  
يُصيبه مرّة في الحرب وانتحبا  
وأنت صاروخنا اليومي مُنفجر  
على الأعادي تعيش العمر ملتهباً  
من كفك الموت يأتي مرتين ، فكف  
جيش بإعلامك الحربي قد صلباً  
المدفعية آجال مُوزعة  
تردي المجاميع صرعى تحصد النُحبا  
كم مصرع أنجزت ، كم موقع نسفت  
كم بعدها عد عزرائيل كم حسبا  
المدفعية صارت منك بارجة  
والطائرات لديهم خيبة ، وغبا  
لأن كل سلاح أنت حامله  
زِناده في يد الجبار قد نُصبا

يا طلقة في العدا ما أخطأت هدفاً  
قنّاصها لم يدع رأساً ، ولا ذنباً  
القنص يُردي فرادى ، وهو يقنصهم  
متى ، ويعدل في الإثنين إن ضربا

أربابهم ما استطاعوا نصر أنفسهم  
فكيف يُنصر جيش عزمه ذهباً  
الحرب طالت ولم تحظى برؤيتهم  
فكلما اجتزت حصناً أدبروا هربا  
كم واهم كان يرجو النصر ثم رأى  
بأن أعظم نصر إن هو انسحبا  
رأوك موتاً ، هلاكاً قد أحاط بهم  
وبعدما أصبحوا أسرى رأوك أبا  
تحنو عليهم ، تُداويهم ، تؤمنهم  
من قصف من أرسلوهم للوغى حطبا

يا مؤمناً أوقف الدنيا وأقعدها  
وأتعب الكون إقداماً وما تعباً  
سيف مع الله تمضي حاملاً قيماً  
وثأر شعب من الأنصار ما غلبا  
مثلت الشر أضلاع مكسرة  
من كل رأس تهاوى ، خر منقلباً  
(ما آمنت قبلهم من قرية) هلكت  
هلاكلهم بيدنا هكذا كتبا  
ألم يروا كيف أن الأرض يُنقصها  
رب السما كي يورثها ملوك (سبا)  
عادت إلى الحق أرض أنت فاتحها  
وعاداً للطين .. جيش نحوك اقتربا !!

(داؤود) أنهى على (جالوت) في حجر  
وأنت أرسلت بالولاعة الشهبيا  
كأنها حين صارت في يدك غدت  
ترى الحديد الذي قدامها خشبا !!  
ولاعة تحرق ال(إبرامز) منك كما  
عصاة موسى تشق البحر مضطربا  
لأن من جنّدوا لله أنفسهم  
أراهم الله من آياته عجباً  
يُجنّد الله كل الكائنات لهم  
ويبلغون به الأسباب ، والحجبا  
كأنما كل شيء قال هيت لكم  
إني وُجدت لكي أغدو لكم سببا

يا فاتحاً كل يوم قرية نُهبت  
ومرجعاً كل حق كان مُغتصباً  
بجمل ظهرك تطوي الأرض معتمداً  
على السلاح الذي في صدرك انسكبا  
معية الله عين أنت داخلها  
فكيف يهزم من بالله قد وثبا  
سيف مع الله تمضي فاتحاً مُدناً  
وتنقص الأرض من أطرافها غلبا  
وصلت قبل الصواريخ التي انطلقت  
إلى مواقع من ظن الوغى لعبا

## المشكلة

اقول له ياتنجره قد دقت اجراس الخطر  
وشعبنا اتضرروا وانا وانتة في اصعب مرحلة  
سوا أنتمائك مشترك والانتمائك مؤتمر  
مش مشكلة مهما تحزبتوا ولاهي معظلة  
المعضلة هو الوطن ذي استباحوة الدشر  
من تحت راسك ياغبني خطيتها بلمنقلة  
باركت عدوان اليمن انتة ومجموعة نفر  
لاقبيلتكم هكذا يالغنبوها قبيلة  
ياويلكم من شعبكم قد هي لكمة للنخر  
وما تقرر يفعله فيكم فهو بايفعله  
لمن سعى بلخير خير ومن سعى بلشر شر  
والمرجلة بلمرجلة والمنذلة بلمنذلة  
لن المراجل لهلها ماكل من فيها حضر  
تعانقة ويحبها ويشلها وتجملة  
الا مغاوير الوغى ذى واجهون الغزوبر  
المرجلة فيهم وفيهم ازهلة قال ازهلة  
هذه حقيقة واضحة ياهل الطقومات الهمر  
لاتجهلون ابناء اليمن هذا اليمن من يجله

## أمين الجوفي

المشكلة والحل واحد في نظري بعض البشر  
لاقلت لة بة حل هانا سار صوب المشكلة  
الصح في عينة خطأ قلة حياء قلة بصر  
ولانصحتة بالكلام الصح مايتقبله  
تفهمة وتعلمة وان الخبر نفس الخبر  
لاقلت له هذة الاخيرة قال هذة الاوله  
قلّب حجر مطلع وطول اليوم قلب لك حجر  
للحل واضح والحقيقة حل عكس المسائلة  
والمشكلة عجل الرجال ماهو كما عجل البقر  
لاشي عيى منة فماهل تقلبة والمُسئلة  
لاقلت له هذا الوطن ساء في الوطن وجهت نظر  
لاقلت له عشقي اليمن يقول انا عشقي قطر  
لاقلت له ذيقصفوا يقول لك مادخلة  
وكيف ذه مادخلة وهو مؤايد للغجر  
من ايدوا قصف اليمن لا يحسبونها مرحلة



## متابعات فلسطينية

لم يحمل جَميلاً باعتراف الحركة به على حدود 48

## وثيقة حماس.. تنازلٌ يجرُّ تنازلاتٍ إلى مُهملات صهيوني يريد كلُّ شيء!

الحسنة - محمد الباشا:

حاولت حماس في وثيقتها الجديدة إيجادَ مواقفٍ أقلَّ حدةً وأكثرَ غُموضاً، علَّها تتناغمُ والواقع الدولي الراهن وتتماشى مع جُملة من المتغيرات الإقليمية والدوليَّة، الذي يأتي ضمن أبرزها الحلفُ المزمعُ أن تقيمه أمريكا بين حلفائها العرب وكيان الصهاينة، المسمى «الحلف السُّني».. الذي يُرَجَّحُ أن يتم تناوُّله في الزيارة هي الأولى خارجياً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الرياض وتل أبيب.. ولأن وراء الأكمة ما وراءها تحسُّدٌ لها السعودية عديداً من الزعماء العرب؛ كي تكون قمة عربية أمريكية «صهيونية»، وإن من وراء الستار..

مراقبون اعتبروا في كلِّ ما أورده حماس في الوثيقة، أن النقطة الأهم هو قبولها بدولة فلسطينية على الأراضي المحتلة في العام 1967، ما جزموا بأنه يعد تخلياً من حماس عن تاريخها المقاوم واعترافاً منها بتعدي أن يكون ضمناً بكيان الاحتلال على الأراضي المنهوبة في العام 1948م.

فما قدمته حماس بفعل ضغط سعودي تركي - حد قول متابعين- جعلها في نظر آخرين قد انسلخت عن الواقع التاريخي والشعبي الرافض لحدود العام 1967، لكن ورغم التنازل الحماسي المُشِين إلا أن الكيان المزروع على أرض فلسطين السليبية لم يحسبه جَميلاً كبيراً رأه متابعون أن كيان العدو لم يكن يحلم به من حركات المقاومة،

باعتراف حماس بالكيان الغاصب على حدود 48، ورفض وثيقة حماس برمتها وربما في سلة المهمات.

إذ هاجم رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو ووثيقة حركة «حماس» السياسية الجديدة، قبل أن يقدم على تمزيقها في مقطع فيديو.. ظهر نتنياهو في نهاية الفيديو المصور، وهو يمزق الوثيقة قبل أن يلقيها في سلة مهمات. الحركة التي ما زالت تصمِّ نفسها بالقائمة بالجهاد ويتكوَّن اسمها من الكلمات التالية: «حركة المقاومة الإسلامية» لم تدرك أن «إسرائيل» تريد كلُّ شيء من دون أن تقدِّم أي شيء.

حتى رفقاء الدرب الجهادي المقاوم للاحتلال كان لهم موقف، إذ أعلنت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، رفضها لوثيقة حماس التي قبلت فيها بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967.

وجاء الرفض صريحاً ومدوياً: «لا نرحب بقبول حماس بدولة فلسطينية في حدود 1967.. هذا ما قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة تعقيباً على وثيقة حماس، الذي عزا السبب إلى أن الوثيقة تمس بالثوابت، وتعيد إنتاج المناهة التي أدخلنا بها البرنامج المرهلي لمنظمة التحرير». وأضاف النخالة في مقابلة نشرها موقع

الحركة أن «حركة الجهاد ترفض هذا الحل» و«نبدي تحفظاً شديداً على ما ورد في الوثيقة» التي اعتبر أن صيغتها «تمس بمشاعر رفقاء السلاح».

ويقال بأن «كتائب القسام» الجناح العسكري للحركة رافض لبعض بنود الوثيقة السياسية لحماس، ومنها البند الذي وضع الجناح السياسي للحركة موضع الشبهات، وهو الإنكفاء بدولة فلسطينية على أراضي 1967م، ما اعتبره مراقبون أن حماس بجناحها السياسي المسيطر على كلِّ الحركة قد تنازلت عن مقاومتها، وهذا المعطى مع رفض لقسام قد يعرِّض الحركة للانقسام والشرذمة لاحقاً.

## مستوطنون يقتحمون

## الأقصى وآخرون يخطون شعارات مسيئة للرسول

## في القدس

أفادت وكالة «صفا» الفلسطينية، أن عدداً من المستوطنين اقتحموا الأقصى، عبر باب المغاربة، وقد واجههم المرابطون في المسجد بالهتافات والتكبير. وفي سياق مواز اعتدت عصابة من المستوطنين، فجر الثلاثاء، على سيارات مواطنين مقدسيين، وخطت عبارات عنصرية عقب اقتحامها شارع السهل بحي شعفاط وسط القدس المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن الاعتداءات شملت إعطاب وتخريب إطارات 30 سيارة، وخط عبارات عنصرية منها: شتائم وألفاظ مسيئة للرسول الأكرم محمد صلوات الله عليه وآله، و«الموت للعرب» والتوقيع بـ «تدفع الثمن».

وقالت مصادر محلية، إن حافلة مستوطنين اقتحمت المنطقة بحماية دوريات الاحتلال التي أغلقتها بعد انتشار الجنود الصهاينة.

وأشارت المصادر إلى أن المستوطنين تمركزوا في المنطقة، وشرعوا بطقوسهم التلمودية.

يشار إلى أنه منذ أكثر من أسبوعين تتعرض الأراضي التي تم إخلاؤها من المستوطنات في محافظة جنين إلى أعمال عنيفة من قبل المستوطنين، واقتحامات متواصلة من جيش الاحتلال.

## السجَّانُ الصهيوني يراهنُ على عودة الأسرى عن خطوتهم.. وتحذيراتٌ من شائعاته

أكد مدير مركز الأسرى للدراسات د. رأفت حمدونة أن أوضاع الأسرى المضربين في خطر في أعقاب حالة التدهور الصحي الكبير، وأضاف أن إدارة مصلحة السجون تراهن على عودتهم عن خطوتهم، وتعمل على ارهاقهم من خلال عمليات النقل المستمرة، والعزل في زنازين مظلمة، وعدم المتابعة والرعاية والعناية الطبية لأوضاعهم، والحرب النفسية والإعلامية والإجراءات الأمنية بحقهم، وبث الإشاعات وعمليات التحريض المنهج على المستوي الداخلي والخارجي.

## اعترافٌ صهيوني: فيديو البرغوثي لم يؤثر على إضراب الأسرى

من جهته قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «جلعاد أوردان»، إن الفيديو الذي نشر عن الأسير مروان البرغوثي لم يؤثر على إضراب الأسرى. وأضاف أوردان في تصريحات لراديو الجيش الإسرائيلي، إن

الفيديو لم يتسبب حتى في كسره ومن السابق لأوانه الحكم على نجاحه من عدمه كون الأسرى المضربين معزولون عن العالم ولم يطلعوا عليه.

وكانت وسائل الإعلام العربية نشرت أمس الأحد مقطع فيديو زعمت فيه بأنه للأسير مروان البرغوثي، وادعت أنه يتناول الطعام داخل زنزانه بينما أقرانه يمارسون الإضراب عن الطعام، في إطار حرب نفسية يشنها الاحتلال لإبطال مفعول إضراب الأسرى.

وكانت فدوى البرغوثي عقيمة والأسير مروان، نفت هذه الادعاءات، وأكدت أن من في الفيديو ليس مروان البرغوثي، وأن الاحتلال يمارس حيلة قذرة ضد الأسرى الفلسطينيين

وصمودهم ضد جبروته. وكان موقع «واللا» العربي، قال إن حكومة الاحتلال استجلبت أطباء من الهند لمساعدتها في تغذية الأسرى قسرياً، وخاصة ممن تتدهور حالتهم الصحية.

## إدارة سجون «النقب» تفتحم الأقسام باستخدام الكلاب

وفيما ازدادت وتيرة ردة الفعل الصهيونية ضد الإضراب خلال اليومين الماضيين، قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة: إن أسرى سجون النقب الصحراوي، يواجهون إجراءات عقابية وتنكيلية تُنفذها إدارة السجون بحقهم، وقد وأضافت اللجنة المنبثقة عن

هيئة الأسرى ونادي الأسير، أن محامي الهيئة يوسف نصاصرة التقى الأسيرين المضربين في سجون النقب الصحراوي: محمد نور أبو الرب من جنين، وراشد خليل حمائل من نابلس، وقد روي له أبرز ما واجهه الأسرى خلال (23) يوماً من الإضراب.

وأفاد الأسيران أبو الرب وحمائل «أن قوات القمع التابعة لإدارة السجون، تجري تفتيشات واقتحامات مستخدمة الكلاب البوليسية، وتسكب مياه الأسرى المخصصة للشرب عليهم، وتمارس ضغوطات كبيرة عليهم لتنهيم عن الاستمرار في الإضراب، حيث تعرض الأسير أبو الرب لاعتداء على يد أحد السجائين الذي قام بعدها بسكب

المياه على وجهه» وقال الأسير حمائل «إن إدارة السجن تزود الأسرى بعبوة مياه واحده لكل ستة أسرى، الأمر الذي زاد مأساتهم، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، كما وترفض تزويدهم بالملح، وقد تفاقم الوضع الصحي لعدد من الأسرى بشكل ملحوظ حيث بدأ عدد منهم بتقيؤ الدم».

وأشار الأسيران إلى أن الأسرى محتجزون في زنازين قذرة، كما أنهم يرتدون ذات الملابس منذ بداية الإضراب. ووجه الأسيران رسالة لكل أبناء الشعب الفلسطيني بضرورة مساندتهم بكل ما يملكون من أجل تحقيق النصر وتلبية مطالبهم الإنسانية العادلة.

## أسبابُ تمنعُ حزب الله من الرد على «إسرائيل» في سوريا

## طوني خوري\*

ليس خفياً على أحد أن حزب الله بات يعتبر سوريا (أو تحديداً بعض أجزاء منها) بمثابة الحديقة الخلفية لمقره في لبنان، ولا يمكن لأحد أن يلومه على هذا التفكير نظراً إلى حجم ضلوعه الكبير في الحرب الدائرة هناك، ومدى التأثير الذي لعبه في مجريات الأحداث الميدانية.

ولكن، بين الفترة والأخرى، تقوم الطائرات الإسرائيلية بغارات على الأراضي السورية، وغالباً ما يكون حزب الله هو هدفها أما من خلال الاستهداف المباشر لمقراته، وأما عبر استهداف مصالحه في سوريا. وفي ظل الأسلحة التي يملكها الحزب والتي اعربت «إسرائيل» أكثر من مرة عن قلقها منها ومن قدراتها، وخصوصاً ما تردد عن امتلاكه

نظام أسلحة متطور قادر على الحاق الأذى بالطائرات الإسرائيلية، فما الذي يمنع الحزب من استعمالها في سوريا، وإرسال رسالة شديدة اللهجة لـ «إسرائيل» لمنعها من التفكير بخوض أي مواجهة عسكرية على الأرض اللبنانية؟

هناك من يطرح هذا السؤال بدافع الحماس لتأييد حزب الله، وهناك من يطرحه بدافع التشكيك بالحزب وبنيتة مواجهة «إسرائيل» فعلياً. في الواقع، لا يمكن دفع الجميع لرؤية الأمور من منظور واحد، إنما هناك الكثير من العوامل والمعطيات التي تمنع الحزب من استعمال مثل هذه الأسلحة على الأراضي السورية. ولعل أبرز هذه الموانع، هو تواجد دول كبرى في المعادلة وفي مقدمتها روسيا والولايات المتحدة الأميركية، ولو أن الثانية أخف ضلوعاً بالأعمال العسكرية

الميدانية، إلا أنها حاضرة سياسياً ودبلوماسياً ولوجستياً وفي مرات قليلة عسكرياً، لتثبت أنها لا تزال فاعلة على الساحة وليس كما يعتقد البعض أنها باتت خارجها. وليس من السهل ضرب عرض الحائط بمثل هذا الوجود المهم، لأن مواجهة دول كبرى عسكرياً ليس على اجنحة الحزب.

ومن الأسباب أيضاً التي تدفع الحزب إلى عدم الرد في سوريا، هو أنه يدعم النظام السوري، وإذا كان الجيش السوري غير قادر على الرد، فسيكون أكثر من محرج إذا ما ردَّ حزب الله نيابة عنه، وهو (أي الجيش السوري) لا يزال عرضة للانتقاد من قبل خصامه بأنه لم يكن قادراً على الدفاع عن مراكزه ومناطقه لولا دخول حزب الله على الخط، ومدَّه بالعناصر والإمكانات اللازمة لإبقاء سيطرته على بعض المناطق، فهل

سيرضى بانتقادات شديدة أكثر أهمية وثقلًا من السابقة؟

سبب إضافي يصبُّ في خانة إبقاء الستاتيكو على حاله، وهو أن الحزب لا يرغب في كشف كلِّ أوراقيه العسكرية، خصوصاً على الأرض السورية، حيث لن يقدم الرد ولن يؤخَّر بالنسبة إليه، فيما انه لو تمت المواجهة -لا قدر الله- على أرض لبنانية، فسيكون الوضع مختلفاً وسيتمتع الحزب بالحجج الشرعية لاستخدام مثل هذا النوع من الأسلحة، إضافة إلى امتلاكه عندها لعنصر المفاجأة ضد «إسرائيل» وهو امر يعوّل عليه الحزب كثيراً في أي معركة مقبلة مع «إسرائيل» في الجنوب أو على أرض لبنانية...

وهناك أيضاً أسباب أخرى كثيرة تدفع إلى غض الحزب النظر عن أي رد قوي وخارج عن المألوف في سوريا ضد «إسرائيل»، ومن

المؤكد أن الحزب سيكتفي بالاستراتيجية العسكرية التي حددها للتدخل في سوريا وهو لن يخاطر بها، وليس في وارد تعرضها للخطر من أجل عملية محدودة النتائج ضد «إسرائيل»، وتفتح النتائج على مصراعها بالنسبة إلى سوريا و«حزب الله»، فتزداد النقمة عليهما وتتصاعد عندها الأصوات المطالبة بعودة الحزب إلى لبنان، وعدم «هدر» ترسانة أسلحته على مواجهة يخوضها نيابة عن غيره في أرض ليست له. ومن المؤكد أن الضغط سيخف عن الحزب في الأيام المقبلة، بفضل إقامة المناطق الآمنة التي منعت روسيا وتركيا وإيران أية طائرات من خرقه، بما فيها الطائرات الأميركية والإسرائيلية.



## حشود عسكرية أمريكية بريطانية على الحدود.. والمعالم: إذا دخلت سنعتبرها معادية

### حزب الله: تحركات في الأردن "مشبوهة" يراد منها اجتياح سوريا

المسيرة - متابعة:

وصف حزب الله اللبناني المناورات التي تجري في الأردن بمشاركة الولايات المتحدة و20 دولة أخرى بأنها "مشبوهة". ونقل موقع الحزب عن مصدر مطلع القول إن "سورية وجميع حلفائها يتابعون عن كثب ما تسعى إليه أمريكا من تواجدها عند الحدود الأردنية السورية، وترقب تحركاتها في تلك المنطقة، حيث تم رصد تحركات لقوات أمريكية وبريطانية وأردنية باتجاه الأراضي السورية". وأضاف أن "المناورة التي تجري حالياً عند الحدود الأردنية السورية مناورة مشبوهة، يراد منها التغطية على مشروع لاجتياح واحتلال أراضي سورية تحت عناوين محاربة داعش التي ليس لها أي تواجد فعلي عند تلك الحدود".

وهدد بأن "الأمريكيين وحلفاءهم سيدفعون الثمن غالباً وسيكونون أهدافاً جراء استباحتهم الأرض السورية". وكان الأردن أعلن يوم الأحد انطلاق فعاليات تمرين "الأسد المتأهب 2017"، بمشاركة الولايات المتحدة و20 دولة أخرى. ومن المقرر أن تستمر حتى 18 من مايو الجاري.

وكان مدير التدريب المشترك الناطق الإعلامي باسم التمرين العميد الركن خالد الشرعة قال "إن تمرين الأسد المتأهب، الذي انطلق في نسخته الأولى عام 2011، وسيتم تنفيذه للمرة السابعة على التوالي، سينفذ هذا العام بقوات برية وبحرية وجوية يبلغ عددها قرابة 7200 مشارك".

وأضاف أن "تمرين هذا العام يهدف إلى تطوير قدرات المشاركين على التخطيط وتنفيذ العمليات المشتركة الدولية وبيان العلاقة بين القوات العسكرية والوكالات والمنظمات والوزارات في ظل بيئة عمليات غير تقليدية وتبادل الخبرات العسكرية وتحسين المواءمة العملياتية بين الدول المشاركة وعلى مكافحة الإرهاب وعمليات أمن الحدود وعمليات الإخلاء والعمليات الإنسانية وإدارة الأزمات وعمليات المعلومات والشؤون العامة والعمليات النفسية والاتصالات".

ويشارك في التمرين كل من الكويت والبحرين وقطر والسعودية ومصر والعراق والإمارات ولبنان وبريطانيا وفرنسا وكينيا وإيطاليا وباكستان وأمريكا وبلجيكا

## وثيقة سرية تكشف عن اتفاق

### أمريكي سعودي للتجسس على مكالمات الخليجيين

المسيرة - متابعة:

تم تسريب وثيقة من قبل وسائل إعلام محلية وخارجية كشفت الستار عن صفقة سرية جرت بين واشنطن والرياض، وتنص الوثيقة على رفع أسماء الدول الخليجية من قائمة الدول المحظورة رعاياها من دخول الولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء في نص الوثيقة، أن واشنطن أدرجت أسماء دول الخليجية ضمن قائمة الدول المحظورة سفر رعاياها إلى الولايات المتحدة، قبل إعلان القائمة رسمياً.

ويتضح في الوثيقة أن رئيس الديوان الملكي السعودي، خالد بن عبد الرحمن العيسى، وجه عطفاً على بريقة من وزارة الخارجية السعودية، مذكرة إلى وزير الداخلية، محمد بن نايف، تفيد بصور أمر ملكي بشأن تنفيذ «اتفاقية بين السعودية والولايات المتحدة لحذف أسماء الدول الخليجية من قائمة الدول المحظورة رعاياها من السفر إلى الولايات المتحدة».

وطالب رئيس الديوان الملكي السعودي، في الوثيقة، من وزير الداخلية، بتكليف المديرية العامة للمباحث بإنشاء بنى تحتية تسهل مراقبة وتتصت مكالمات هاتفية تجريها رعايا دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها السعودية. ونصت الوثيقة السرية أنه سيستعان بالكوادر المؤهلة والمتخصصة من جامعة الملك نايف العربية للعلوم الأمنية لإنشاء البنى التحتية، ويتم ابلاغ الأمر للجهات المختصة في البلاد لاعتماده والعمل به.

وذكرت الوثيقة أنه تم رصد مبلغ 9 مليارات ريال سعودي لتنفيذ هذه الخطة، وفق ما ورد في نص المذكرة.



وبولندا وهولندا وأستراليا واليونان واليابان، بالإضافة إلى الأردن وممثلين عن حلف الناتو.

### حشود عسكرية بريطانية وأمريكية وأردنية على الحدود السورية

نشر الإعلام الحربي السوري صوراً لحشود عسكرية غير مسبوقه داخل الأراضي الأردنية بالقرب من الحدود السورية. ونقل موقع «العالم» عن مصدر سوري وصفه بالمطلع قوله: إنه تم رصد تحركات عسكرية أمريكية بريطانية وأردنية ضخمة في معسكر الزرقاء، ما يشير إلى أنها تتأهب للقيام بعمل عسكري.

وأضاف المصدر أنه يتواجد 4500 مسلح ممن تم تدريبهم منذ فترة إلى جانب هذه القوات ويتمركزون في منطقة التنف على الحدود السورية.

وأكد أن ذلك من أجل شن عملية عسكرية داخل الأراضي السورية واحتلال مساحات واسعة منها، وذلك تحت عنوان محاربة «داعش» التي ليس لها وجود فعلي في تلك المنطقة.

وأكدت المعلومات الواردة أن التجمّع

وقال المعلم: «إذا دخلت قوات أردنية من دون التنسيق معنا إلى أراضينا سنعتبرها قوات معادية».

واستبعد المعلم في نفس الوقت حدوث أية مواجهات سورية مع الجانب الأردني. وكان الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني قال: إن بلاده لن تتردد في شن عمليات عسكرية في الحدود السورية إذا اقتضى الأمر ذلك.

كما علق وزير الخارجية السوري على فوز «ايمانويل ماكرون» برئاسة فرنسا وتوقعاته بانعكاس ذلك على سوريا قائلًا: إن بلاده تحترم خيار الشعب الفرنسي لكنها لا تعول على الدور الأوروبي وبالتالي لا تعول على أي دور لفرنسا في عهد ماكرون.

واعتبر المعلم أن دور أوروبا في سوريا تخريبي وداعم للجماعات «الإرهابية»، تبعًا للولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما يخص مذكرة «خفض التوتر» التي تم الاتفاق عليها في أربع مناطق سورية بضمانة روسية إيرانية تركية مشتركة قال المعلم: إن الحكومة السورية أيدت المذكرة حرصًا على حقن دماء السوريين وعبر عن أمله بالتزام الجماعات المسلحة بتطبيق المذكرة مؤكداً أن الجيش السوري سيرد بحزم على أية مخالفة للاتفاق.

وأضاف المعلم أن على الجماعات المسلحة في مناطق خفض التوتر إخراج جبهة النصرة وأن على الدول الضامنة مساعدتها على ذلك.

سيكون على الحدود الجنوبية لمحافظة السويداء ودرعا من تل شهاب إلى معبر نصيب وإلى منطقة الرمثا وانتهاء في خربة عواد، بتواجد كتائب دبابات بريطانية ثقيلة من نوع «تشانجر» وعدد من الطائرات المروحية من طرازي «كوبرا» و«بلاك هوك». فيما سيتم تأمين قواعد ناربية أردنية للقوات المراد إدخالها إلى البادية عبر حشد كتائب مدفعية ثقيلة وراجمات صواريخ أمريكية طراز «هيرماس» وسيجري تأمين الغطاء الجوي والإنزال من قبل مجموعة جوية أمريكية بقاعدة الأزرق بمراقبة طائرات هولندية وبحرينية لتغطية المشاة.

### سوريا: إذا دخلت أراضينا سنعتبرها معادية

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أكد أنه إذا دخلت قوات أردنية أو غيرها بدون التنسيق مع دمشق فستعتبر معادية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للمعلم صباح الاثنين، بالعاصمة السورية دمشق، ردًا على سؤال حول تصريحات الحكومة الأردنية بشأن إمكانية شن عمليات عسكرية بالأراضي السورية.

## لاريجاني: تصريحات السعوديين تافهة ولا تستحق الرد

المسيرة - متابعة:

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني: إن بعض الدول باتت تحمل المغامرات للمنطقة وأن التصريحات الأخيرة للمسؤولين السعوديين ورغم تفاهتها وعدم ارتقائها لمستوى الرد عليها، لكنها مؤشر على محاولات الاستكبار لإثارة المشاكل في المنطقة.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا»، أشار لاريجاني في كلمة ألقاها، يوم الثلاثاء في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، إلى انتشار الإرهابيين في المنطقة.

وقال: إن بعض الدول باتت تحمل المغامرات وأن التصريحات الأخيرة لبعض المسؤولين السعوديين (المعادية لإيران) رغم تفاهتها وعدم ارتقائها للمستوى الذي يتم الرد عليها لكنها مؤشر على جهود الاستكبار لإثارة المشاكل في المنطقة.

ولفت إلى أن بلادنا ويفضل القيادة الحكيمة لسماحة القائد والشعب المتواجد دوماً في الساحة استطاعت حتى الآن أن تقف بوجه جميع المؤامرات.

وأعزب عن أمله بأن يسجل الشعب الإيراني مشاركة فاعلة في الانتخابات القادمة ليضمن بذلك العزة والرفعة للوطن.



## السعودية توجه دعوات لقادة عرب لحضور القمة العربية الأمريكية

المسيرة - وكالات:

وجهت المملكة السعودية دعوات لقادة عرب لحضور القمة «العربية الإسلامية» الأمريكية التي تستضيفها المملكة. حسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية (واس). وحسب الوكالة، فإن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وجه دعوات إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس تتضمن دعوته لحضور القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي تستضيفها المملكة.

كما وجهت دعوات مماثلة، من الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى كل من الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، وإلى الرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم تضمنت الدعوة لحضور القمة.

## الجزائر.. الحزب الحاكم وحليفه يحصدان أغلبية مطلقة بالبرلمان

المسيرة - وكالات:

حصل حزب جبهة التحرير الوطني، الذي يرأسه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، على 164 مقعداً من أصل 462، بينما حصل حليفه حزب التجمع الوطني الديمقراطي على 97 مقعداً، مما يمثل الأغلبية المطلقة في المجلس الشعبي الوطني، بحسب نتائج رسمية للانتخابات التشريعية.

وأعلن وزير الداخلية نور الدين بدوي، في مؤتمر صحفي الجمعة، نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس، وقال إن نسبة المشاركة بلغت 38.25 بالمئة.

وتعد نسبة المشاركة هذه أقل من تلك المسجلة في عام 2012 والتي بلغت 43.14 بالمئة.

وأوضح بدوي أن عدد المرشحين الذين شاركوا في الانتخابات التشريعية بلغ 11 ألفاً و315 مرشحاً، وأن عدد القوائم النهائية التي شاركت في الانتخابات 938 قائمة.

وقال وزير الداخلية الجزائري إن «العنصر النسائي كان حاضراً بقوة في القوائم الانتخابية التشريعية»، مشيراً إلى أنه لم تسجل «أية تجاوزات أو خروق خلال عملية التصويت»، موضحاً أن عملية التصويت «جرت في ظروف جيدة وجو أخوي».

## وثيقة مسربة للسعودية

### حول «مصاريف» استقبال ترامب

ترامب

المسيرة - متابعة:

نشرت حسابات سعودية وثيقة مسربة عن الديوان الملكي السعودي، موهورة بعبارة سري للغاية، تكشف عن الكلفة التي أمر الديوان الملكي بتخصيصها لمراسم استقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

الوثيقة التي حملت توقيع الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز، تظهر أن الديوان الملكي السعودي أمر بصرف أكثر من ثمانية وستين مليون دولار أمريكي على مراسم استقبال ترامب، موزعة على مراسم القمة العربية الإسلامية الأمريكية، والمراسم الترحيبية بالزيارة، ومصاريف الترفيه بالإضافة إلى الفعاليات المصاحبة للزيارة وفق ما ورد في الوثيقة.

كما أوصى الديوان السعودي بصرف المبلغ المذكور بشكل عاجل جداً.



تحدثنا على نقاط مهمة، اثنتي عشرة نقطة تتعلق بالجانب الرسمي، كل منها مهمة، إذا تأملت فيها يقتضيها الواقع وتقتضيها الظروف، وليس هناك أية نقطة منها، مستفزة، ولا انطلقنا فيها من مصالح فتوية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## فانشل مكرّر

إبراهيم الهمداني



حزب المؤتمر يُكرّر لعبته السياسية التي لعبها مع الإصلاح في حكومة الوفاق التي بُيّنت على المحاصصة والمكابدات وفضائل العمل المؤسسي وخدمة الشعب. كان المؤتمر يلعب لعبته من تحت الطاولة جاعلاً من الإصلاح وشركائه الواجهة ومركز القرار، بينما يكرس اعلام المؤتمر صورته في موضع المغلوب على أمره الذي لا يملك إلا

أن يُجاري الأحداث بصمت بعد أن فقد ثقته في جميع من حوله إلا أنصاره المخلصين، وظهر كأنه بدأ يشتغل لنفسه في صمت ويحافظ على أنصاره باستماتة.

وفي حقيقة الأمر كان المؤتمر الشعبي العام يمثل حواشي النصف في حكومة الوفاق، وبذلك استطاع إفشال العملية السياسية وتقديم الإصلاح بوصفه المسئول الأول عن ذلك الفشل الذريع في أداء الحكومة، وهو ما أدى إلى تعجيل سقوط وزوال حكم الإصلاح وصدارته.

ذات الدور يلعبه حزب المؤتمر الآن مع شريكه الجديد، ففي حين رفض هذا الحزب استلام رئاسة المجلس السياسي الأعلى خلفاً لأنصار الله وفقاً لخطة التدوير المنفق عليها، يسعى بكوادره الفاعلة وخلاياه المستيقظة وإعلامه المؤدلج إلى إفشال العملية السياسية وإنتاج صور غاية في الانحطاط والسقوط الإنساني والقيمي والأخلاقي وافتعال الأزمات الاقتصادية التي تمس معيشة المواطن في الصميم، ليقوموا بعد ذلك بتوجيه النقد المهذب والناعم لمن يتصدّر المشهد السياسي اليوم ومن بيده مفاتيح القرار، ويتوجهون للشعب بالنصح المبطن بالتحريض ضد أنصار الله؛ كونهم السبب في كل هذا، ورغم عزهم عن إدارة البلاد ما زالوا مُصرّين على التمسك بمفاصل الدولة، رافضين تسليمها لحزب المؤتمر وقياداته وزعيمه؛ كونهم الأقدَر على إدارة أمور البلاد، والأجدر بتصدر الزعامة؛ نظراً لما يمتلكونه من رصيد سياسي.

والأدهى من ذلك كله أن هناك من قاصري الوعي أو عديمي الضمير من يسعى بجهد أو بتوجه مسبق لإنجاح هذا المشروع التأمري، من خلال دفعه للتورط في قضايا فساد فاضحة، وعجنه في التعامل والظهور والإدارة، ليتحوّل ذلك الفعل الأخلاقي من دائرة التصرف الفردي، إلى حالة التمثيل الجماعي، والاستفادة من هؤلاء لتثويبه الصورة المشرفة لأنصار الله، وإيهام الرأي العام بأن بشيطة هذا المكون.

البقية << ص 11

## إلى الشركاء في الداخل

محمد علي الحوثي\*

من خلال برامج عملية مزمنة ومحددة وأمام أية شراكة تحتاج إلى توحيد الصفوف والأهداف ونبذ الشائعات.

وهذه الشراكة تأتي عادة من خلال نُضح في التفكير بين الشركاء بأهمية العمل المشترك؛ لذلك نقول للشركاء: ليس إعلان الشراكة فقط هو الإنجاز إنما الإنجاز تنفيذ الأهداف للوصول من خلالها إلى نجاح الخطط والمحددات. إن الحفاظ على المنجز أعظم من الانجاز نفسه، وللحفاظ عليه يحتاج إلى



حزم وحسم وطرده السفهاء الذين يشوشون أو يغمزون أو يلمزون من هذا الميدان؛ لتبنيوا للجميع مصداقيتكم في الشراكة.. لذلك نقول لكل الشركاء: أنتم أمام مهمة وطنية تحتاجون للسبر عليها إلى النصيحة والتقديم لبعضكم البعض بعيداً عن المكاسب الشخصية، لتجعلوا من مكاسب الوطن هي الخفاقة على كل المواطنين، بعيداً عن التخوين أو التجريح أو التبخيس، فلكل منكم أدواته وتوجيهها للحفاظ على الوطن ورفد المقاتلين في كل جهات الوطن والحفاظ على المواطن وبذل المزيد من الجهد لتوفير راتب الموظف هي المعيار الحقيقي للفساد الوطني وللعمامة المطلوبة الآن.

فالعُدو يترصّ بالوطن الغوازل، ومن لا يعي هذه المرحلة فليس من رجال السياسة ولا الميدان، وهو بعد لا يعرف قيمة التضحية للشعب اليمني المجيد الذي حُدد ذكره بمواجهة العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه في صفحات التاريخ النير الذي لا يمكن لأبي زيف أو تضليل تجاهله أو الطغيان عليه، وحتى النصر نقول للشعب كل من يعمل على المحامكات فهو يعمل لصالح العدو، ونعدك أنه لن ينبجح بإذن الله.

\*رئيس اللجنة الثورية العليا

أبي نجاح أو إخفاق يتحمل نتائجه من يزعم أنه عارف بكل شيء؛ لأن المعرفة توجب التصحيح، خصوصاً مع ادعاء الوطنية وحب المصلحة العامة. أيضاً من موجبات المعرفة الإدارية والعلمية لمن يدعيها أن لا يشارك إلا في أعمال ناجحة؛ لأنه منذ البداية ومن خلال الخبرة يضحّ المحدثات والأهداف ولديه القياس للتصحيح حتى لا يحصل الاخفاق.

وأيضاً إن من واجبات النجاح وأبجدياته هو الحفاظ على التعاون ومن خلال تقسيم المهام والأعمال ووضع الكفاءات لذلك بحسب الخطط والبرامج التي يعمل الشركاء على تنفيذها بلوغ أهداف الشراكة التي تعني الحفاظ على الوطن والحفاظ على كل ما يؤدي إلى الحفاظ عليه.

إن الشراكة الناجحة التي تكون بين الشريكين يكون عنوانها الأول الكفاءة الإدارية من خلال المعطيات السابقة وغيرها حتى لا يصلوا إلى المثل القائل «لحمة الشراكة لا تنضج»، والتي تعني إلقاء اللوم على الآخر، مما يؤدي للتواكل وقتلان الأمور. إن الأساس في أية شراكة هو أولاً الثقة المتبادلة بين الطرفين، فلا يمكن لأي عمل أن يحقق النجاح إذا لم تتوفر هذه الثقة والتي تنتج التفاني والشعور بالحس الوطني والحفاظ على المقومات، ومن خلال تقرب وجهات النظر وفتح باب التأويل تنجح المهام وتنجز القضايا، ولعلي أذكر مقولة للوالد العلامة السيد بدر الدين الحوثي رحمة الله. قال فيها (لو فتح باب التأويل لما اختلف اثنان)، وفتح هذا الباب يستطيع الشركاء الاستمرار في علاقاتهم الودية.

إن الشراكة ليست كالبيع حتى يقال إنك بعته غرراً، بل علاقة قائمة على تحمل المهام وتأدية الواجبات وفهم المسؤوليات

## كلمة أخيرة

## أيها القاعدون..

يحيى المحطوري



حذقوا في عيون أطفالكم بكل لهفة وشوق.. ولكن تذكروا أن هناك عيوناً تحرّسكم ولم تر عيون أطفالها منذ شهر..

استمتموا بابتساماتهم لا بأس.. ولكن تذكروا أيضاً أن وجوهها هجرتها الابتسامات منذ شهر لفراق أحب الناس إليها شهداء في سبيل الدفاع عنكم..

أدعوا الله بتمام الصحة وكمال العافية والنعمة.. ولكن لا تنسوا من فقدوا أطرافهم وبتاتوا رفاق الألام والسهر من جراحهم الغائرة.. فقد قدموا أجسادهم رخيصة في سبيل عزتكم..

أيها القاعدون على كراسي المناصب والمقاعد السياسية.. فكروا قليلاً في مجاهديكم وشهدائكم وجرحاكم وأسراكم وذويهم وأسره..

قبل أن تستفحل حمى المناصب.. وحرارة عشق المقامات المعنوية والدنيوية في قلوبكم.. فقد تهلككم وتوصلكم إلى خسارة الدنيا والآخرة..

والله من وراء القصد.. وهو المستعان في كل حال..



## الشراكة والمعارضة

أنس القاضي

تتسم الخطابات السياسية الأخرى لزعيم المؤتمر بالأهميّة؛ باعتبارها تعيّن طابع نهجه السياسي، إزاء الأوضاع السياسية الجديدة، وهذا حتى الديمقراطية للمؤتمر الشعبي العام.. كما هو لبقية الأحزاب في رسم سياساتهم. ومن قاعدة تلاقي الموقف العام ضد العدوان، لا بد من تامين استعادة صالح للخطاب الناصري المناهض للإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية في مقدمتها السعودية. فهذا الخطاب يرسم خطاً فاصلاً في الموقف من السعودية.

لكن الأمر المثير للانتباه وغير الواضح بالنسبة للمتابع، هو مفهوم الشراكة بين أنصار الله والمؤتمر، كما يراه صالح، وكذلك مفهوم السلطة والمعارضة بالنسبة لصالح، حيث اعتبر حزباً معارضاً، مما يجعلنا نسأل: من هي السلطة؟

المعروف أن المؤتمر حزب حاكم عريق وله باع كبير ومرحلة طويلة في الحكم، ورجال في مفاصل الدولة، كما أن لبنيته الفوقية مكانة اقتصادية مميزة في السوق والواقع الاجتماعي كرجال الأعمال -ولا مشكلة مع القطاع الخاص الانتاجي في مستقبل تطور البلد- وهذا يجعل المؤتمر جزءاً من السلطة المسيطرة، بالإضافة أن المؤتمر لديه نصف حصص حكومة الانقاذ، فكيف يكون معارضاً؟ وما هي رسالة صالح؟ إلا إذا كان يقصد أنه معارض لحكومة هادي غير الموجودة في صنعاء، أو معارض لأنصار الله من داخل الحكومة، وهذا أمر غير ممكن عملياً، مما يجعل الاحتمال الأقرب

للواقع أنه معارض لأنصار الله في قضايا غير قضايا الحكومة كقضية كيفية إنهاء الحرب أو أسس الحوار مع تحالف العدوان، فقد تركزت كثيراً في الخطاب مسألة الحوار الندي المباشر مع السعودية، ولم يرد شيء عن الحوار الداخلي للحلحلة الأزمة داخلياً.

وهنا كان يُفترض بصالح أن يوضح طبيعة هذه الخلافات؛ لأن حلف العدوان لا ريب يستفيد من هذه الضبابية ويملا الفراغ بخطابه هو.

كما أن طبيعة الشراكة والتحالف مع أنصار الله يجب أن تكون أشد وضوحاً، فلا يمكن القول بشراكة في السياسة الخارجية بمعزل عن الإدارة الداخلية، فالشريكان -وهنا أقصد المؤتمر وأنصار الله- سيحملان معا تبعات مرحلتهم في الجانبين السلبي والإيجابي، وستسجل في التاريخ، وإذا كانا أقاما شراكة دون بحث هذه المواضيع، فهذا خطأ. إن المفهوم من الخطاب الأخير عند شريحة واسعة من الناس، وقد انعكس هذا الفهم في الشارع وحقول التواصل الاجتماعي، ومفاده أن المؤتمر يريد تحميل أنصار الله لوحدهم تبعات أداء حكومة الإنقاذ ومسؤوليتها، ويتعزّز مثل هذا الفهم من خلال استدراك تجربة شراكة المؤتمر مع «المشترك» في حكومة «الوفاق الوطني»، حيث تحمل المشترك لوحدته تبعات سلوك الحكومة وقراراتها وفشلها السياسي، وكذلك تجربة المؤتمر مع الحزب الاشتراكي ممثل الشريك (الجنوبي) في حكومة دولة



الوحدة، حيث خرج منها الأخير مدمراً وخالي الوفاض، هذه التجارب تجعل صالح صادقاً حين يخاطب من هم في الرياض ويقول لهم بأنه من يرحل وليس من يرحل.

أما في هذه المرحلة، من وجهة نظري، فالوضع معقد ولا يسعح بتكرار مثل هذه التجارب الخطيرة على التوازن السياسي والاستقرار

الاجتماعي، خصوصاً أن العدوان يتربص ويريد الاستفراء بالحليفين وفق مقولة (الثور الأبيض والثور الأسود)، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن المؤتمر وزعيمه يستعيدان زخمهما السياسي، انعكاساً للموقف السياسي للمؤتمر ضد العدوان، وليس في إطار الصراعات المحلية ضد أنصار الله أو المشترك، فما زال هناك صوت كبير معارض للمؤتمر وصالح كنتاج لحكمهم التاريخي، ومن شأن جعل الخلافات البنينة القضية الملحة، أن يُعيد إثارة الخلافات والاصطفافات القديمة، وكلا الطرفين (المؤتمر وأنصار الله) في غنى عنها، كما أن الشعب الذي يعاني من ظروف معيشية واجتماعية كارثية هو في غنى عن أية صراعات بين حلفاء صنعاء، تدمية، كصراعات المرتزقة في عدن، وصمت الجماهير ممكن أن ينفجر عفويًا فوضويًا بوجه أطراف الحكومتين، إذا تفاقمت خلافاتهما ولم تحل القضايا الاقتصادية، وسيكون ذلك كارثياً بالنسبة للجماهير غير المنظمة والتي تشهد انقسات عميقة، فزيّد ذلك البلد تمزقاً وتبعية، لتدخل القضية المحلية بالعدوان الخارجي.

## خليك صاحي .. تواملنا مباهي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل